

قسم علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع التربوي

مذكرة ماستر تحت عنوان

دور الجامعة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية: بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالقطب الجامعي دريد
عبد المجيد

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ:

• بوطورة كمال

من إعداد الطلبة:

- بن عبد الله محمد
- عبد الكريم سفيان

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
براك خضرة	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
بوطورة كمال	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
سليمي نعيمة	أستاذ مساعد ب-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2023 / 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

قال الله سبحانه و تعالى: {يرفع الله الذين آمنو منكم و الذين آوتوا العلم درجات} {

أشكر الله سبحانه و تعالى الذي من علينا لإتمام هذا العمل ووزقنا الصحة و العافية و الصبر فالحمد لله دائما و أبدا.

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد و منحنا الثبات و أماننا على إتمام هذا العمل بعد أن وضعنا النقاط على الحروف و نكشف ما وراء ستار العلم و المعرفة فما هي ثمار علمنا قد ابلغت و كان قاطفها.

هذه كلماتنا نهمس بها في اذن كل من سيفتح هذه المذكرة لينهل معها و يشتمى

هي أيضا كلمات شكر إلى كل من حثنا و حرس فينا الأمل و الإرادة.

إلى كل من الأستاذ المشرف الدكتور " بوطورة جمال" وجميع الاساتذة.

إلى جميع من ساعدنا من قريب أو بعيد.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نقول اللهم نسألك التوفيق و الهداية و الرشاد و الإعانة

الفهرس

فهرس المحتويات

IV.....	فهرس الجداول
V.....	فهرس الأشكال
أ.....	مقدمة:

الفصل الأول: الإطار التصوري و المفاهيمي للدراسة

4.....	تمهيد
5.....	أولا - إشكالية الدراسة:
6.....	ثانيا: أهمية الدراسة:
7.....	ثالثا: أهداف الدراسة:
7.....	رابعا: أسباب اختيار الموضوع:
8.....	خامسا - المفاهيم الأساسية المستخدمة في البحث:
13.....	سادسا - الدراسات السابقة:
20.....	خلاصة الفصل:

الفصل الثاني: الخلفية النظرية للدراسة

22.....	تمهيد
23.....	أولا: الجامعة ودورها
23.....	1 - أهداف الجامعة :
24.....	2 - خصائص الجامعة:
25.....	3 - مكونات الجامعة:
26.....	4- وظائف الجامعة:
27.....	5-مراحل تطور الجامعة الجزائرية:
30.....	6-الاتجاهات النظرية للدراسة الجامعة:
33.....	ثانيا: مهارات التفكير الناقد:
33.....	1-أهمية التفكير الناقد:
34.....	2-خصائص التفكير الناقد:

34	3-خطوات التفكير الناقد:
35	4-مكونات التفكير الناقد:
36	5-مهارات التفكير الناقد:
37	ثالثا: النظريات المفسرة للتفكير الناقد:
37	1-نظرية باول 1992:
38	2-نظرية روبرت إنيس:
38	3-نظرية هارفي سيغال 1988:
40	خلاصة الفصل:
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
42	تمهيد:
43	أولا - منهج الدراسة:
43	ثانيا- مجالات الدراسة:
45	ثالثا- عينة الدراسة:
45	رابعا- أدوات جمع البيانات:
51	خامسا- الأساليب الإحصائية:
54	خلاصة الفصل :
الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
56	أولا: تحليل نتائج الدراسة:
78	ثانيا: اختبار التساؤلات:
78	1- اختبار التساؤل الأول:
80	2- اختبار التساؤل الثاني:
81	3- اختبار التساؤل الثالث:
83	ثالثا: النتائج العامة:
86	خاتمة:
88	قائمة المصادر والمراجع:
93	الملاحق

- 46 جدول 1 يبين ابعاد الاستمارة.
- 47 جدول 2 يوضح بدائل الإجابة والدرجة المعطاة.
- 47 جدول 3 يوضح قائمة الأساتذة المحكمين.
- 48 جدول 4 يوضح مستوى صدق الاستمارة.
- 49 جدول 5 يوضح عبارات الاستمارة قبل التعديل وبعد التعديل.
- جدول 6 نتائج معاملات بيرسون بين المتغير المستقل والتابع ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$
- 52 جدول 7 معامل الفا كرومباخ
- 53 جدول 8 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس
- 56 جدول 9 يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر
- 58 جدول 10 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرتبة العلمية
- 60 جدول 11 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية
- 62 جدول 12 دور البرامج التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي ..
- 64 جدول 13 دور النشاطات البحثية الجامعية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي.
- 68 جدول 14 دور النشاطات والفعاليات اللاصفية الجامعية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي.
- 73 جدول 15 نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتساؤل الأول
- 78 جدول 16 نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتساؤل الثاني
- 80 جدول 17 نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتساؤل الثالث
- 81

الصفحة	الشكل
59	الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية
61	الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر
63	الشكل رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرتبة العلمية
66	الشكل رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

مقدمة

مقدمة:

يعد التعليم العالي رصيذا ثقافيا وعلميا، غنيا يمكن من التنمية الشخصية ويعزز تبادل المعرفة، والبحث والابتكار ويزود الطلاب بالمهارات اللازمة لمواجهة أسواق العمل، المتغيرة باستمرار، وبدوره يهدف الى توسيع آفاق المعرفة وتأهيل الطلاب للعمل في مجالات محددة، بالإضافة الى تطوير مهارات التفكير النقدي والبحثي.

اذ أن الحديث عن المتطلبات التربوية يقودنا حتما للتطرق الى التدريب على التفكير بجميع أنواعه، باعتباره من أهم المهارات الذهنية التي يجب أن يكتسبها الطالب، فقد أصبح اهتمام المفكرين وعلماء التربية بالتحديد، بهذا المجال سبيلا لاعداد الطالب ومواجهة تحديات العصر، كالانفجار المعلوماتي والتطور التقني، والتحولت الاجتماعية والاقتصادية، لذلك قد أصبح لزاما تزويد الطالب بإستراتيجيات تساعد على التأقلم مع كل هذه المعطيات عبر تزويده بمهارات التفكير المختلفة.

إن الجامعة لاتعتمد فقط على ما اصطلح عليه التحصيل الدراسي بل تصبوا الى تنمية وتطوير طرق وأساليب تفكير الطلبة، كما تعلمهم مهارات عديدة مثل التفكير الناقد، ان هذا الأخير لم يعد اليوم فقط تلك المهارة الاولية التي يعتمد عليها الطالب في المؤسسة الجامعية، بل أصبح هناك تفكير ناقد لدى الطالب الجامعي الذي يعد من أهم المهارات والقدرات العقلية التي يستخدمها الانسان، لمساعدته على التكيف ومواجهة متطلبات الحياة، وهو من اكثر أشكال التفكير المركب استحوادا على اهتمام الباحثين والمفكرين التربويين، الذين عرفو بدراستهم في مجال التفكير لما له من أهمية كبيرة على المستوى المجتمعي والشخصي، كما أن قدرات التفكير الناقد التي اقترحها واطسن وجلسر والتي تشتمل على مهارات الانتاج، ومهارات الاستنباط، ومهارة الكشف عن المسلمات.

لهذا نود من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على خصوصيات دور الجامعة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي، حيث قمنا باجراء دراستنا الميدانية على جامعة الشيخ العربي تبسي . تبسة - وجاءت دراستنا ملخصة في اربعة فصول.

إفتتحنا دراستنا بمقدمة عامة، ثم الاطار المنهجي والذي يمثل الفصل الاول للدراسة، الذي تم فيه تحديد مشكلة الدراسة، فرضيات الدراسة، اهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب إختيار الموضوع، تحديد المفاهيم الاساسية للبحث، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الذي يمثل الخلفية النظرية للدراسة، الذي تم فيه تحديد الجامعة ودورها، مهارات التفكير الناقد، واخيرا النظريات المفسرة للتفكير الناقد.

الفصل الثالث: تناولنا في هذا الفصل مجالات الدراسة (المكاني، الزماني، البشري)، عينة الدراسة وكيفية اختيارها، والمنهج المستخدم للدراسة، وادوات جمع البيانات، واخيرا الاساليب الاحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع: فيضم تفريغ البيانات في جداول وتحليل وتفسير بيانات الجداول، ومناقشة وتحليل النتائج المتحصل عليها، والنتائج العامة للدراسة

الفصل الاول: الاطار التصوري والمفاهيمي للدراسة

تمهيد

أولاً- إشكالية الدراسة

ثانياً- أهمية الدراسة

ثالثاً - أهداف الدراسة

رابعاً- أسباب اختيار الموضوع

خامساً- المفاهيم الأساسية المستخدمة في البحث

سادساً- الدراسات السابقة

تمهيد

من أجل الكشف عن دور الجامعة في تنمية مهارات التفكير الناقد سوف تستعرض الدراسة الحالية في البداية الإطار التصوري والمفاهيمي لها، والذي يتضمن إشكالية الدراسة وصياغة أسئلتها، وبعدها سيتم التطرق إلى أهمية الدراسة وأهدافها، وكذلك أسباب ومبررات اختيار موضوع الدراسة، وبناء أهم المفاهيم الأساسية التي سيتناولها البحث الحالي، وأخيرا الدراسات السابقة التي تشابهت في إحدى متغيراتها مع موضوع البحث الحالي.

أولا - إشكالية الدراسة:

تلعب الجامعة دورا هاما في التنمية المجتمعية، وعلى النحو المتزايد تتطلبها المجتمعات المعاصرة بالقيام بأدوار متعددة منها الحفاظ على المعرفة للجيل القادم وتنمية التفكير الناقد والمعاكس الذي يعد من اهم الطرق المستخدمة في التفكير الابداعي كما يمكن ان يتعلم الطالب كيفية تقبل من يختلف معهم حتى قبل ان يفهم وجهة نظرهم والغرض من هذا كله الوصول الى حرية التعلم، التي تسمح للمجتمعات بتحديد مستقبلها بحرية.

يعتبر التفكير الناقد نوعا مهما من انواع التفكير الانساني وربما يكون من اكثرها استخداما في ميادين التربية والتعليم العالي فالتفكير الناقد ذات اهمية كبيرة في مساعدة الفرد على مواجهة التغيرات السريعة التي يشهدها عالم اليوم والتعامل بكفاءة مع المشكلات التي تتطلب مهارات التفكير المجرد من خلال اكتساب القدرة على الاختيار الجيد، القدرة على اتخاذ القرار، التي تعتمد على قياس البدائل وتقويمها وهو جوهر التفكير الناقد لذا يستلزم ان تكون لدى الطلبة الجامعيين مجموعة من المهارات السيكلوجية والاجتماعية وعلى راسها المهارات المعرفية حتى نقول بان الجامعة ادت دورها بشكل مقبول.

في الواقع نجد ان اغلب المشاركين في المناقشات السياسية ورؤساء الاحزاب من خريجي الجامعات ورغم انهم شربوا من نفس منابع الجامعة الا ان وجهات نظرهم تختلف من قائد لآخر وهذا ان دل على شيء فمن المؤكد انه سيدل على ان الجامعة الجزائرية ورغم ما يقال عنها تلعب دورا مهما في تخريج طلب يتمتعون بحرية التفكير وتنوع واختلاف الراي من النقيض الى النقيض اذ ان الجامعة لا تعتمد فقط على ما اصطلح عليه التحصيل الجامعي بل تصبوا الى تنمية وتطوير طرق واساليب تفكير الطلبة

كما تعلمهم مهارات عديدة مثل التفكير الناقد من خلال حرية ابداء الراي والقدرة على تقبل الاخر حتى وان كان يختلف معه وهذا من خلال الاطلاع على المؤلفات وتقييمها وتلخيصها قبلا من ثم اعطاء وجهات نظر قد تتفق وقد تختلف معها خاصة في اطار انجاز البحوث بطريقة أكاديمية علمية ومنهجية بحته

ومن هنا تتبلور إشكالية بحثنا في التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى درجة تأثير دور الجامعة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي؟.

وينبثق عن هذا التساؤل أسئلة فرعية كالتالي:

1- هل تساهم الجامعة الجزائرية من خلال البرامج التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي؟

2- هل تساهم الجامعة الجزائرية من خلال النشاطات البحثية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي؟

3- هل تساهم الجامعة الجزائرية من خلال الفعاليات والنشاطات اللاصفية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي؟

ثانيا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في انها، تركز على دور الجامعة في تنميه مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم، من ثورة للمعلومات وانفجار للمعرفة والتكنولوجيا المتطورة، حيث اصبح من الضروري ان يمتلك الطالب مجموعة من المهارات والقدرات التي تساعد على التعامل مع هذه الثورة، خاصة مع انه على الانسان الا يقبل كل ما يفرزه التطور السريع ، بل عليه ان يكون حذرا في تعامله مع التكنولوجيا الجديدة، والرقيب الوحيد هو تفكير الشخص وقدرته على التمييز بين الصحيح والخطأ وبين الحقيقي والمزيف وقدرته على تقويم الحجج المقدمة اليه، هذا البحث يشمل طلاب مرحلة التعليم الجامعي، وهم يعدون فئة جديرة بالاهتمام والدراسة فهم نخبة المجتمع لان هؤلاء الطلاب سيكونون اطارات المستقبل وسواعد التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع .

إجراء هذه الدراسة يعد محاولة تشخيص إحدى مفاهيم وظواهر الواقع التعليمي في الجامعات الجزائرية وصولا الى اعطاء نتائج وتوصيات يمكن ان تساعد المخططين ومتخذي القرار على اتخاذ اجراءات يمكن ان تضيف بشكل ايجابي في هذه المرحلة المحورية والأساسية من التعليم.

تكمّن أهمية هذه الدراسة في تزايد الاهتمام في الفترة الأخيرة او الآونة الأخيرة بدراسة مهارات التفكير الناقد لما لها من تأثيرات ايجابية على النمو الفكري والاجتماعي للطلاب في الجامعات ويكفي للتدليل على ذلك ظهور العديد من المقالات العلمية وعقد المؤتمرات التي تهدف الى تشخيص هذه الظاهرة بأبعادها المختلفة لذلك اصبحت ظاهره تنمية مهارات التفكير الناقد لطالب الجامعي من الموضوعات الاكثر اهمية على الأجنداث المحلية والدولية ومحط اهتمام كثير من العلماء كما اصبحت هذه الظاهرة محور اهتمام القائمين على العملية التعليمية في الوسط الجامعي ووسائل الاعلام ورجال القانون وعلماء النفس وعلماء الاجتماع.

ثالثا: أهداف الدراسة:

من الضروري منهجيا تحديد أهداف البحث تحديدا واضحا، حتى لا ينحرف البحث عن مجراه الطبيعي، وبالتالي يحقق الهدف المنشود.

وعليه البحث الحالي يهدف إلى:

- الكشف عن مدى مساهمة الجامعة الجزائرية من خلال البرامج التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي.

2- الكشف عن مدى مساهمة الجامعة الجزائرية من خلال النشاطات البحثية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي.

3- الكشف عن مدى مساهمة الجامعة الجزائرية من خلال الفعاليات والنشاطات اللاصفية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع:

قلة الأبحاث الميدانية في الجزائر التي تناولت هذا الموضوع وهذا حدود علم الطالبين.-

- ربط الجامعة بالمجتمع عن طريق البحث العلمي، وباستخدام البحوث العلمية كأداة فعالة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي.

-أصبح مفهوم التفكير الناقد ضرورة ملحة تملئها التطورات السريعة على المستوى المحلي أو للعالمي.

-محاولة معرفة دور الجامعة في تنمية مهارات التفكير الناقد ومعرفة أهم البرامج التي تسخرها لهذه العملية.

خامسا - المفاهيم الأساسية المستخدمة في البحث:

يعتبر ضبط المفاهيم خطوة أساسية من خطوات البحث العلمي، إذ يمثل المفهوم الصورة الذهنية لواقع الظاهرة؛ وتبرز أهمية تحديد المفاهيم والمصطلحات في البحث الاجتماعي. في أنها تعمل كبوصلة توجيه يسير الباحث على هديها على مدار رحلته البحثية، وتعمل على إزالة الغموض لدى القارئ حول المصطلحات المذكورة في البحث، وتقوم بمساعدة الباحث في وضع إطار مرجعي يستخدمه في التعامل مع مشكله بحثه.

فالمفاهيم تتباين وتتنوع وفقا للحقول المعرفية التي يتم البحث فيها، وأيضا من جانب آخر فإنه من خلال هذا التحديد للمفاهيم يكون قد ما يعنيه تماما، وبالإمكان التمييز بين المعنى المستعمل في الدراسة والمعاني الأخرى للمفهوم.

فالمفاهيم هي بناءات منطقية مشتقة من الاحساسات، والادراكات، والخبرات الواقعية العديدة، وهي تصورات مجردة لا تكتسب معناها إلا من خلال إطار نظري اشمل.¹

لذا فالمفهوم هو أحد أهم الركائز الأساسية التي تدعم وتقوي محتوى البحث العلمي، وبشكل منطقي يبني بواسطته شكلا التفكير (الحكم والاستنتاج)، كما يمكن معرفة الواقع على نحو أعمق من التصور، والانطباع، والإحساس.

ولم يتفق العديد من الباحثين في العلوم الاجتماعية على المفاهيم؛ وذلك راجع لتباين منطلقاتهم النظرية، وخلفياتهم الإيديولوجية لذلك اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المعاني

¹كريم محمد حمزة: المفاهيم والقضاء في النظرية والبحث، مجلة البحوث الاجتماعية والجنائية، جامعة بغداد، العدد 1، 1972، ص 80.

الدقيقة للمفهوم، ثم يستخلص تعريفا إجرائيا له علاقة بأهداف البحث، وتتضمن هذه الدراسة عدة مفاهيم أساسية لابد من تحديدها وهي:

1- مفهوم الدور:

1-1 السياق اللغوي: يمكن فهم كلمة الدور بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل (دار)، دورا، ودورانا، بمعنى طاف حول الشيء، ويقال أيضا دار حوله، وبه، وعليه، وعاد الموضوع الذي أبتدأ منه.¹

ويعرف قاموس ويبستر: مصطلح الدور لغويا بأنه الجزء الذي يؤديه الشخص في موقف محدد.²

وكذلك فإن الدور هو مجموعة طرق الحركة في مجتمع ما، التي تسهم بطابعها سلوك الأفراد في ممارسة وظيفة خاصة.³

أيضا يشير الدور لغة إلى الاضطلاع بمهمة.

1-2 السياق الاصطلاحي: لقد اجتهد بعض ذوي الاختصاص في تقديم بعض التعريفات، نرى أنه من المهم جدا استعراض أهمها لارتباط ذلك بصلي الموضوع.

ولد اختلفت وتتنوعت التعريفات التي ذكرها الكتاب لتوضيح مفهوم الدور، ويرجع ذلك إلى انتشار استخدام هذا المفهوم في الكثير من المجالات العلمية، حيث استخدم في علم الاجتماع، وعلوم التربية، وعلم النفس، والأنثروبولوجيا.

فقد عرفه "أحمد زكي بدوي" الدور في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه: السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الديناميكي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلب المركز، ويحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق

¹ إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، 1972، ص302.

² صادق الأسود: علم الاجتماع السياسي، مطبعة دار الحكمة، جامعة بغداد، 1990، ص123.

³ إحسان محمد حسن: موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموضوع، ط1، بيروت، 1999، ص289.

والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة.¹

ويعرفه مرسى بأنه: مجموعة من الأنشطة المرتبطة والأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة.²

في حين يعرفه كيتا بأنه: مجموعة من المهام والوظائف المحددة سلفا التي تناولت بالمنهج التعليمية، من خلال دعمها وتعزيزها مسؤولية طلبة التعليم العالي في مجال المسؤولية الشخصية (الذاتية)، والأسرية، والمسؤولية اتجاه الزملاء والأصدقاء والجامعة.³

1-3 التعريف الإجرائي: يشير الدور في هذه الدراسة إلى مختلف المهام والوظائف المنوطة بكل من عنصر هيئة التدريس، والمقررات الجامعية، ومجموعة المناهج، والإدارة الجامعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي تبسة، المتعلقة بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي وتعزيزها.

2 - مفهوم الجامعة:

2 - 1 السياق اللغوي: الجامعة لغة، التجميع، والجمع، مؤنث الجامع وهو الاسم الذي يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشتمل معاهد التعليم العالي في اهم فروعها.⁴

2 - 2 السياق الاصطلاحي: عرفها رامون ماسيا بأنها: مؤسسة أو مجموعة من الأشخاص، يجمعهم نظام ونسق خاصين، تستعمل وسائل وتتسق بين مهام مختلفة للوصول بطريقة ما إلى معرفة عليا.⁵

¹ أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان للطباعة والنشر ، ط 1 ، لبنان، 1996 ، ص 110.

² مرسى محمد منير : الإدارة التعليمية، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1977 ، ص 83.

³ منور فتيحة: تأثير الضوابط الاجتماعية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط 1 ، 2011، ص 35.

⁴ مرسى محمد منير : الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة، عالم الكتب للطباعة، القاهرة، 1993، ص 10.

⁵ مراد بادي: القيادة الإدارية وعلاقتها بتنفيذ نظام ل،م،د، دار طويلة للنشر والتوزيع، ط 1، الجزائر ، 2015، ص 160.

وتعرف أيضا بأنها: اتحاد عام للأستاذة والطلاب بهدف توفير الأمن وحمايتها من الاستغلال ليتفرعوا للدراسة والتدريس.¹

وعرفت أيضا بأنها: المؤسسة التي تقوم بصورة رئيسية، في توفير تعليم متقدم لأشخاص على درجة عالية من النضج ويتصلون بالقدرة الفعلية والاستعداد النفسي على متابعة دراسات متخصصة في مجال أو أكثر من مجالات المعرفة.²

تعريف الجامعة حسب التشريع الجزائري: مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم نشر المعارف وإعدادها وتطويرها، وتطوير الإطارات اللازمة لتنمية البلاد³

2-3-التعريف الإجرائي: من خلال ما سبق من تعريفات الجامعة يمكن التوصل إلى التعريف الإجرائي لمفهوم يتماشى مع البحث: الجامعة مؤسسة للتعليم العالي، ذات طابع إداري إجتماعي، تقوم بنشر المعرفة، والتشجيع على البحث العلمي، وتطوير المهارات لدى الطلبة. الجامعة: مؤسسة عمومية تتميز بالإستقلالية، وفي نفس الوقت مرتبطة بالمجتمع الذي تنشأ فيه، لها دور فعال في تقديم تكوين معرفي وتطبيقي في جميع التخصصات. أيضا: هي مؤسسة عالية المستوى تقوم بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.

3- مفهوم التفكير الناقد:

3-1-التعريف اللغوي: ورد الفعل "نقد" في لسان العرب بمعنى ميز الدراهم وأخرج الزيف منها، فنقد الدراهم اي ميز الذهبية منها، بمعنى إكتشف الزائفة.⁴

3-2-التعريف الإصطلاحي: حاول الكثير من الباحثين تقديم مفهوم واضح للتفكير الناقد ، إلا أنه يعد من المفاهيم الغامضة نسبيا التي تتردد دائما ، بحيث يصعب تحديد تعريفها بشكل محدد.

¹ ذوبان عبيدات: مهارات الحياة الجامعية، دار الفكر للنشر، عمان، ط1، 2012، ص30.

² عصام توفيق وآخرون: مصادر المعلومات الإلكترونية، جامعة نايف للنشر والتوزيع، الرياض، 2011، ص133.

³ الجريدة الرسمية: المرسوم رقم 83-544، المؤرخ في 24/09/1983.

⁴ كاظم كريم الجابري: التفكير، (دراسة نفسية تفسيرية)، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2012 ، ص249.

التفكير الناقد: هو التفكير الذي يتطلب استخدام المستويات المعرفية العليا في تصنيف بلوم، وهي التحليل والتركيب والتقويم.¹

التفكير الناقد: هو التفكير الذي يعتمد على استخدام مهارات وعمليات التفكير المنطقي واستخلاص النتائج والتفسيرات في معاني خاصة وهو يمثل أرقى صور التفكير الانساني².

3-3 التعريف الإجرائي: التفكير الناقد عملية عقلية، يتم فيها استخدام قواعد الاستدلال المنطقي والغرض منه هو الفهم ، أو التخطيط ، أو حل المشكلات. أيضا: هو عملية ذهنية، يقوم بها الأفراد عندما يطلب إليهم مناقشة موضوع أو قضية معينة.

كذلك التفكير الناقد: عملية عقلية، تحتوي على الكثير من المهارات المعرفية ، كالإستنباط ، والتفسير .

أيضا: طريقة تفكير تستخدم لإطلاق أحكام المنطق في عمليات التفكير العقلي، وذلك عن طريق تحفيز الطلبة على تقديم الملاحظات والاعتماد على التجارب وأسس التواصل، والعقل والإستنباط .

يمكن القول أن التفكير الناقد: يهتم في إكستب المتعلم القدرة على الوصول إلى تفسيرات أقرب إلى الحقيقة حول مواضيع معينة.

4- مفهوم الطالب الجامعي:

1-4 السياق الإصطلاحي: يعرف دليو وآخرون :على أن الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى مرحلة التكوين المهني، أو

¹الك فشر: تعريب: ياسر العيتي، مقدمة في التفكير الناقد ، دار السيد للنشر ، 2001، ص189.

²السيد، عزيزة : التفكير الناقد ، دار المعرفة الجامعية، مصر ، 1995 ، ص62.

التقني العالي، إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة دبلوم يؤهله لذلك ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي.¹ كما عرفه محمد علي محمد: بأن مفهوم الطلبة من المنظور العلمي التقليدي هو جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة إذ يتركز المثات ، والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية.²

وأیضا عرف محمد إبراهيم الطالب على أنه: الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية و المهنية ، ويأتي إلى الجامعة محملا معه جملة من قيم وتوجيهات ، صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى ، والجامعة من المفروض أن تحضره للحياة العليا.³

4-2 التعريف الإجرائي: حسب التعريفات السابقة فإن الطالب الجامعي هو الذي تحصل على شهادة البكالوريا التي أهلتها للدراسات العليا بالجامعة ، وهو أحد العناصر الأساسية في العملية التكوين الجامعية .

ويطلق اسم وهوية الطالب على فرد التحق بمؤسسة من مؤسسات التعليم العالي من جامعات ومعاهد ومدارس عليا.

سادسا - الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة قاعدة مهمة لكل باحث في مجال إختصاصه بحيث يستفيد من مناهجها ويعمل بتوصياتها ومقترحاتها، كما أن الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع البحث عملية مهمة من أجل معرفة الجوانب التي تم البحث فيها والتي لم يتم تسليط الضوء عليها، ومعرفة نقاط الضعف والقوة فيها، وموقع البحث الحالي منها.

بحيث استعرض الباحث الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث الحالي، والتي تناولت متغيرات لها علاقة مباشرة أ غير مباشرة بموضوع البحث العلمي.

¹ دلبو فضيل: المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، مخبر التطبيقات النفسية، مخبر علم الاجتماع قسنطينة، 2006، ص34.

² عابدين محمد عباس: علم اتصالات التعليم الحديث ، الدار المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2008 ، ص65.

³ البازجي كمال: إعداد الأطروحة الجامعية ، دار الجبل ، مكتبة نور للطباعة ، ط2، 1996، ص15.

أولاً: الدراسات الجزائرية:

دراسة نوال محمد بريقل الموسومة بعنوان مستويات الابداع و التفكير النقدي بجامعة باتنة سنة 2019.

حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة معرفة متوسط درجات الإبداع ومهارات التفكير النقدي، وسط طلاب الجامعة الجزائرية، وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة كالتالي¹ ماهي درجة الأداء في إختبارات الإبداع لدى طلاب الجامعة الجزائرية؟ هل توجد علاقة بين الجنس والعمر والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي ومستويات التفكير الإبداعي؟

ما مستوى مهارات التفكير النقدي لدى طلاب الجامعة الجزائرية؟ هل توجد علاقة بين الجنس والعمر والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي ومستويات التفكير النقدي؟

هل توجد فروق في الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية؟

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من 246 طالب وطالبة.

عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من طلاب الجامعات كل من جامعة باتنة وجامعة بسكرة وجامعة المسيلة.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي.

أما نتائج الدراسة فقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

متوسط التفكير النقدي لدى طلاب الجامعات الجزائرية لم يتأثر بتفاعل متغير نوع الجنس مع متغيرات المستوى الدراسي سواء كان ذلك على مستوى الليسانس أم على مستوى الماستر.

¹نوال محمد بريقل: مستويات الإبداع والتفكير النقدي، أطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة باتنة، 2019،

متوسط التفكير النقدي لدى طلاب الجامعات الجزائرية لم يتأثر بتفاعل متغير نوع الجنس مع متغير التخصص الدراسي.

متوسط التفكير النقدي لدى طلاب الجامعات الجزائرية لم يتأثر بتفاعل متغير نوع الجنس مع متغير العمر.

لا توجد فروق في الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية.

2-1 دراسة شطة عبد الحميد الموسومة بعنوان التفكير الناقد وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى عينة من ثلاثين السنة الثانية ثانوي، بمدينة الأغواط سنة 2015.

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين التفكير الناقد والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الأغواط وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة كالتالي¹:

هل توجد علاقة بين التفكير الناقد والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

هل توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في التفكير الناقد لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

هل توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

هل توجد فروق دالة إحصائية في التفكير الناقد تختلف باختلاف التخصص (علمي/أدبي/تسيير وإقتصاد) لدى السنة الثانية ثانوي؟

هل توجد فروق ذات دالة إحصائية في التوافق الدراسي تختلف باختلاف التخصص (علمي/أدبي/تسيير وإقتصاد) لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

مجتمع الدراسة: تكون من 300 تلميذا وتلميذة.

عينة الدراسة: تم إختيار العينة العشوائية البسيطة لتوافقها مع البحث الحالي.

¹ شطة عبد الحميد: التفكير الناقد وعلاقته بالتوافق المدرسي، شهادة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة ورقلة، 2015، ص18.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي الملائم للموضوع.

أما نتائج الدراسة فقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

وجود علاقة إرتباطية بين التفكير الناقد والتوافق الدراسي، لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي الأغواط على مستوى دلالة إحصائية (0.05).

عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التفكير الناقد، لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الأغواط عند مستوى دلالة إحصائية (0.05).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق الدراسي، لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي الأشواط عند مستوى دلالة إحصائية (0.05).

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الناقد تختلف باختلاف التخصص (علمي/ادبي/ تسيير وإقتصاد) لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الأشواط.

ثانيا: الدراسات العربية:

1-2 دراسة خولة عبد الحليم الدباس الموسومة بعنوان مهارات التفكير الناقد وعلاقته بمهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طلبة الصف العاشر بمدينة البلقاء سنة 2018.

حاولت الباحثة مت خلال هذه الدراسة معرفة مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر في محافظة البلقاء، وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة كالتالي¹:

ما مدى استخدام طلبة الصف العاشر لمهارات التفكير الناقد؟

ما مدى استخدام طلبة الصف العاشر لإستراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي؟

هل هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين مهارات التفكير الناقد وإستراتيجيات التفكير ما

وراء المعرفي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة السلط؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام طلبة الصف العاشر لمهارات التفكير الناقد

تعزى لمتغير الجنس؟

¹خولة عبد الحليم الدباس: مهارات التفكير الناقد وعلاقته بمهارات التفكير ما وراء المعرفة، مجلة التربية، جامعة الأزهر،

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من 260 طالبا وطالبة.

عينة الدراسة: تم إختيار العينة العشوائية.

منهج الدراسة: تم إعتداد المنهج الوصفي الإرتباطي.

اما نتائج الدراسة فقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

إن الطلاب يملكون مستوى متوسطا من التفكير الناقد على المقياس ككل.

إن الطلاب يملكون مستوى مرتفعا من التفكير ما وراء المعرفة على القياس ككل.

وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التفكير الناقد والتفكير ما وراء المعرفي.

عدم وجود أثر دال إحصائيا لمتغير الجنس لجميع مهارات التفكير الناقد ما عدا مهارة تقويم

المناقشات، حيث كانت المناقشات لصالح الإناث، ولجميع إستراتيجيات التفكير ما وراء

المعرفي ما عدا إستراتيجية التقويم ولصالح الإناث.

2-2 دراسة هند توفيق الأسطل الموسومة بعنوان مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف

الحادي عشر، بمدينة غزة فلسطين سنة 2008.

حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة تحديد قائمة مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في

كتاب الأدب والنصوص للصف الحادي عشر،

وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة كالتالي¹:

ما مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في محتوى منهاج الأدب والنصوص للصف الحادي

عشر ومدى إكتساب الطلبة لها؟.

ما مستوى إكتساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد للصف الحادي عشر؟.

هل يختلف مستوى مهارات التفكير الناقد للصف الحادي عشر في محتوى منهاج الأدب

والنصوص باختلاف الجنس (ذكور/إناث)؟.

¹ هند توفيق الأسطل: مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الحادي عشر، مذكرة ماجستير، علوم التربية، جامعة

هل يختلف مستوى مهارات التفكير الناقد للصف الحادي عشر في محتوى منهاج الأدب والنصوص باختلاف التخصص (علمي/أدبي)؟.

مجتمع الدراسة: يتكون من 160 طالبا وطالبة من الصف الحادي عشر.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

اما نتائج الدراسة فقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

في ما يتعلق بتحليل المحتوى في ضوء مهارات التفكير الناقد فقد حصلت مهارات الاستنتاج على نسبة مئوية نهائية هي (37.2%) في حين حصلت مهارة التنبؤ بالإفتراضات على نسبة مئوية (17.2 %) بينما مهارة المقارنة والتباين فقد حصلت على نسبة مقدارها (24%) أما مهارة تقويم المناقشات فقد توصلت على نسبة (13.3%) كما حصلت مهارة التفسير على نسبة مقدارها (22.7%) بينما حصلت مهارة التمييز على نسبة (7.3%).

ثالثا: التعليق على الدراسات السابقة:

تناول الباحث مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة والتشابه بمادة البحث الحالية، ورغم تباين واختلاف أنواعها فقد توصلت معظمها إلى نتائج مهمة ولعل أبرزها: تراوحت الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسات السابقة ما بين 2008 و سنة 2019. والملاحظ أن الدراسات العربية هي التي كانت قديمة نوعا ما، حيث تراوحت بين 2008 أما بقية الدراسات الأخرى فقد كانت حديثة.

أجريت الدراسات في المراحل التعليمية المختلفة (متوسط ، ثانوي، جامعي).

عالجت معظم الدراسات السابقة علاقة التفكير الناقد بمتغير، السن، الجنس.

معظم الدراسات السابقة تناولت موضوع التفكير الناقد من وجهات نظر مختلفة

(تلاميذ، أساتذة، أولياء.....إلخ).

إستخدمت الدراسات السابقة أساليب إحصائية مختلفة (النسب المئوية، التكرارات،

المعاملات، الارتباط.....إلخ).

إختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حدود البحث وطبيعة المجتمع الذي أجريت في الدراسة.

رابعاً: موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة:

يعتبر البحث الحالي إمتداداً للدراسات السابقة التي إهتمت بالتفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات، إلا أن الدراسة الحالية ركزت على دور الجامعة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي.

خامساً: أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة في البحث الحالي:

ساعدت الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة الحالية. أتاحت الدراسات السابقة الفرصة للباحث في إختيار المنهج الملائم للدراسة حيث إستخدم المنهج الوصفي الذي يعتبر أنسب المناهج لإجراء مثل هذا البحث. الإلمام الجيد بموضوع البحث وتحديد الإشكالية الإحصائية التي يمكن إستخدامها في تحليل بيانات البحث.

تجنب بعض جوانب القصور في الدراسات السابقة التي تناولت بعض أبعاد الدراسة الحالية.

خلاصة الفصل:

من خلال عرض الإطار التصوري والمفاهيمي للدراسة الحالية، والذي تناولت تحديد إشكالية البحث وأهم تساؤلاته، وكذلك تم وضع أسئلة الدراسة وأهم أهدافها مع توضيح أهميتها، بالإضافة إلى تحديد أهم المفاهيم التي ستتناولها هذه الدراسة، وأهم الدراسات السابقة المشابهة لموضوع بحثنا، وبعد هذا أصبح البحث الذي نصبو إلى دراسته أكثر وضوحاً، وبذلك تكون للباحث نظرة شاملة حول أبعاد وحدود الظاهرة المراد دراستها، وهذا ما يمهد فيما بعد للإلتزام بالإجراءات المنهجية الملائمة للدراسة الميدانية.

.

الفصل الثاني:

الخلفية النظرية للدراسة

تمهيد

أولاً: الجامعة ودورها.

ثانياً : مهارات التفكير الناقد.

ثالثاً: النظريات المفسرة للتفكير الناقد.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

سنتطرق في فصلنا هذا والمعنون بالخلفية النظرية للدراسة، بداية بدور الجامعة محاولين معرفة أهداف الجامعة وخصائصها وأدوارها، ثم نعرف بعدها إلى مهارات التفكير الناقد وتبيان أهم خطوات ومعايير وخصائص التفكير الناقد، وأخير تبيان أهم النظريات المفسرة لظاهرة التفكير الناقد.

أولاً: الجامعة ودورها

1 - أهداف الجامعة :

تخضع الأهداف الموسومة في الجامعات في الغالب ، إلى الطبيعة السياسية والاجتماعية لكل المجتمع وواقعه ، وعلى العموم يمكن حصر أهم الأهداف التي تسعى الجامعة لتحقيقها فيما يلي¹:

1-1 ترقية المستوى الفكري والثقافي لأفراد المجتمع: وهذا في مجمله يعني إستثمار

الثروة البشرية للمجتمع وتسخيرها للإنتاج والإبداع فيما يتماشى مع حاجياته، ومستلزماته.

2-1 إقرار التواصل بين الأجيال فكرا وسلوكا: وهذا لا يعني أن يكون الجيل الجديد

صورة طبق الأصل عن سابقه، وإنما يكون للفرد الجامعي رؤية شاملة لتاريخه.

3-1 التثقيف العام: يتم التثقيف عن طريق الأبحاث التي تتجزأ الجامعة، وكذلك من

خلال التكوين الذي تقدمه الجامعة ويتجسد ذلك من خلال خريجها.

من خلال ما سبق يتضح لنا أن الجامعة لها أهداف على مختلف المستويات والأصعدة تسعى لتحقيقها، وأن هذه الأهداف مرتبطة بالطبيعة السياسية والاجتماعية وحتى الاقتصادية لكل مجتمع.

وحدد أيضا حامد عمار أبرز الأهداف التي تسعى الجامعة لتحقيقها ونذكر أهمها في ما

يلي:

1-1 نقل المعرفة ، وتطويرها عن طريق البحوث المتصلة بالعلوم الإنسانية والتطبيقات

وهذا بهدف تحقيق المجتمع.

2-1 إعداد الناجحين عن طريق برامج الدراسات العليا ، حيث أن البعض يقوم بمهام

البحث ، والتدريس ، والبعض الآخر يقوم بمهام البحث والعمل في المؤسسات الأخرى.

¹مجبري سلمى: الإندماج المهني، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة الجلفة ، 2010،

الفصل الثاني: الخلفية النظرية للدراسة

1-3 تزويد القطاع الاقتصادي العام والخاص بحاجته من المهن.

1-4 إعداد التخصصات المستقبلية التي تملئها إحتياجات العصر.

1-5 نشر الثقافة والمعرفة ومواكبة الإنفجار المعرفي والثورة المعلوماتية.

1-6 مواكبة التغير الحادث من حول الجامعة وتلاقيها مع المجتمع¹.

من خلال ما سبق يرى الدكتور حامد عمار أن الجامعة تسعى لتحقيق أهداف متنوعة منها ما هو علمي ، وما هو إقتصادي ، وتكنولوجي ، واجتماعي.

فطبيعة الدور الذي تلعبه الجامعة في المجتمع ، ومكانتها الكبيرة ، يجعلها متعددة المهام والأهداف.

2 - خصائص الجامعة:

إن الجامعة هي مؤسسة تعليمية تكوينية، تقدم لطلابها الحاصلين على على شهادة البكالوريا أو ما يعادلها ، تكوينا نظريا ، ثقافي ومعرفي، بهدف إخراجهم إلى الحياة العملية كفاتر منتجين فاعلين، وبحسب هذا التعريف فإن للجامعة خصائص بينها حامد عمار في ما يلي²:

2-1 أنها جامعة لتعارف عامة مشتركة تمثل قاعدة المعارف ومنها المتخصصة.

2-2 أنها جامعة لمختلف منتجات التصور والخيال للإنساني.

2-3 أنها جامعة لتأثير المجتمع الذي يؤسسها، كما أنها مسؤولة في الوقت ذاته عن التأثير الإيجابي في مسيرتها.

2-4 جامعة لشتى المعارف التي لا يقتصر نموها منزلة في إمتدادات ، من خلال مختلف الخصوصيات المنهجية لمجال المعرفة.

¹ سليمة حفيظي: التكوين الجامعي والإحتياجات الوظيفية، رسالة ماجستير في علم الاجتماع ، جامعة بسكرة، 2004 ، ص35.

² مسعودة عداوري: التكوين الجامعي بين الواقع المأمول، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربوي، جامعة الجزائر، 2006، ص54.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية للدراسة

2-5 أنها المؤسسة التي تؤثر على الطالب وتجعله يتحمل مسؤولية إتجاه بحثه العلمي.
2-6 أنها التي تساهم في إعداد القوى البشرية المؤهلة من الباحثين في مختلف التخصصات.

2-7 هيئة تدريس متميزة يوجد بها أساتذة متخصصين ومؤهلين ذات خبرة يقدمون تعليم عالي الجودة.

لقد تختلف خصائص الجامعات لكن لديهم عدة خصائص مشتركة مثل:
البرامج التعليمية والتكوينية المختلفة لتلبية جميع إحتياجات طلابها في كل التخصصات.
الهيكل التنظيمية الفعالة التي تساهم في تطوير وتوجيه الأنشطة الإدارية والأكاديمية.

3 - مكونات الجامعة:

تشمل الجامعة العديد من العناصر التي تشكل بنيتها، وهي كالتالي:

3-1 أعضاء هيئة التدريس: وهم مجموعة من الأساتذة متخصصين، يتميزون بمجموعة من الخبرات والمؤهلات تجعلهم مخولون لعملية التدريس وأول الفاعلين فيها، بحيث يقع على مسؤوليتهم القيام بالإشراف على البحوث والرسائل العلمية، وتوجيه الطلاب، وتكوينهم، وإرشادهم.

أي أن الأستاذ الجامعي، يعد المصدر الأساسي واللبنة الأولى التي لا غنى عنها في إنجاز العملية الأكاديمية التكوينية والتربوية .

3-2 الجماعة الطلابية: يعتبر الطالب الجامعي النخبة المثقفة في المجتمع، وهو أحد العناصر الفاعلة في العملية التعليمية في التعليم العالي، فالتعليم الجامعي يهدف إلى تكوين الطالب والتطوير من قدراته العقلية والعملية في جميع الميادين، فيتجلى في ما بعد فرد متكامل ومتمرن ذات خبرات ومعارف علمية ، تؤهله من ولوج عالم الشغل.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية للدراسة

كما يقول حبيب الله بن محمد التركشاني: أن الطالب اليوم له أهدافه وطموحاته، فهو يرغب في الحصول على العلم والمعرفة ويريد أيضا أن يحصل على العمل الذي يساعده على التكوين الثقافي إلى عالم الإبداع و العطاء¹.

الهيكل التنظيمية والإدارية: يجب على كل مؤسسة ، أو منظمة توفير أماكن 2-3

تستقر فيها، وتمكنها من ممارسة مهامها المختلفة ، فالجامعة أيضا كمؤسسة لها تنظيم إداري، وهيكل تنظيمي، ووظائف وأهداف خاصة بها، والتي تقوم على علاقات رسمية، وغير رسمية متوفرة في فئات وأفراد الأسرة الجامعية ، فكل مؤسسة جامعية هيكل تنظيمي خاص بها، يتماشى مع الثقافة التنظيمية التي تبنتها هذه الأخيرة.

أما نسق هيكل الجامعة فهو يعني العلاقات التي تربط بين مختلف العناصر المكونة لمجموع المؤسسة، هذه العناصر تسمى بهياكل الجزئية، أما الهيكل الإداري فهو يتكون من مجموع الأشخاص المكلفين بإدارة الجامعة، الذي يتفرع إلى هيكل فرعية مثل تسيير الموظفين وتسيير الميزانية².

4- وظائف الجامعة:

يمكن حصر وظائف الجامعة في ما يلي:

الوظيفة البيداغوجية: تقديم تعليم عالي للطالب، وتكوين متخصص يسمح له بالإنخراط في مهنة محددة في المجتمع، ولكي يتم هذا التكوين يجب إيصال المعرفة العلمية للطالب. فمهمة الجامعة الأولى هي توصيل المعرفة في مختلف مجالاتها، النظرية، والتطبيقية.

الوظيفة العلمية: الوظيفة التعليمية هي المحور الأساسي للجامعة، من خلال نشرها للمعرفة، والتعليم ، وتشجيع طلابها على أهمية البحث العلمي الذي يعتبر جوهر للتعليم

¹ محمد العربي ولد خليفة : المهام الحضارة للمدرسة والجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص177.

² مسعودة عداوري: المرجع نفسه، ص55

الفصل الثاني: الخلفية النظرية للدراسة

العالي، وترقية العلوم ، والقيام بالبحوث الأكاديمية، من أجل تأطير وتكوين الطالب بشكل صحيح.

الوظيفة الاقتصادية: إن الجامعة عن طريق أدائها لوظيفتها الأولى ، تكون بذلك تهدف إلى تكوين إطارات في جميع المجالات، أي أن متطلبات سوق العمل هي جزءا أساسيا من متطلبات الطالب الخريج.

بذلك تكون الوظيفة الاقتصادية للجامعة هي إعداد وتكوين إطارات يحتاجها سوق العمل لاحقا.

الوظيفة الإيديولوجية: في أي مجتمع توكل للجامعة مهام تكوينية وفكرية، وفي أدائها لهذه المهام ملزمة بالوفاء لطبيعة النظام السائد في ذلك المجتمع، والمحافظة على مقومات الدولة وشخصيتها ، بحيث أن الجامعة يجب أن تستجيب للنظام السياسي القائم بتلك الدولة، فهذا الأخير يعتبر جزءا من البيئة المحيطة بالجامعة.

5-مراحل تطور الجامعة الجزائرية:

الجامعة الجزائرية أثناء الإستعمار الفرنسي: خلال فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر إنتهجت فرنسا عدة سياسات من بينها سياستها التربوية في إنشاء جامعة جزائرية، لكن بمقومات فرنسية، بهدف معرفة الأرض المحتلة (الجزائر) ومعرفة عادات شعبه وتقاليده. ففكروا بتكملة العمل الحربي بالعمل التعليمي الثقافي، لفرنسة التعليم ونشر الأفكار الإستعمارية عن طريق المدارس والمعاهد والجامعات.

وقد كان أول درس يكتسي الطابع الجامعي في عهد الإستعمار يوم: **1832/01/02**.

في مكان يسمى حديقة الداوي التي كانت موجودة في بوزريعة في بناء راقي شيد في النصف الثاني من القرن الثامن عشر¹.

¹L'association des amies de l'université d'Alger, cinquante, 1999,p59.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية للدراسة

ولكي يتمكن الطبيب الأساسي للجيش الفرنسي من إلقاء أول محاضرة التي كان موضوعها الفيزيولوجيا، حضرها ثلاثين فردا من الأشخاص الذين يحضرون للقيام بمهنة الطب، فقد تم تحويل جناح من تلك الحديقة إلى قاعة محاضرات.

وفي اليوم الموالي شرع الجراح الميجر "بودانس" في إلقاء محاضراته حول الجراحة الوصفية.

وهذا يعني أن الجيش هو أول من أسس مؤسسة فرنسية للتعليم العالي بالجزائر في مدة أقل من سنتين من إحتلالها¹.

وبعد أقل من عام قام "جواني فرعون" وهو ابن مترجم نابليون في مصر، بإعطاء دروس في اللغة العربية لطلبة معظمهم من الضباط والموظفين وكان ذلك في 06 ديسمبر 1832².

وكما هو موضح أن السلطات الفرنسية من البداية لم يكن هدفها من للدروس هدف تكويني علمي محض، إنما تكوين مجموعة من المترجمين للاستفادة منهم في مخاطبة الأهالي المستعمرين، لمعرفة ودراسة المحيط الثقافي، والاقتصادي، والاجتماعي للجزائر.

المرحلة الثانية من 1962 - 1969: كانت هذه المرحلة بعد الاستقلال، حيث إطلق التعليم العالي في الجزائر بمؤسسة جامعية واحدة، وهي جامعة الجزائر، لكن بقيت برامجها التعليمية مفرنسة، بهيئة تدريسها وبنظام إمتحاناتها وأيضا بشهاداتها، وهذا يعني أن سياسة التعليم العالي مستوحاة ومستمدة من السياسة الفرنسية، وبعيدة عن المبادئ والأهداف الجزائرية، فقد ورثت الجزائر العديد من المشاكل في شتى المجالات مما جعلها تدخل في صراع في مختلف الجبهات لأجل تثبيت دعائم الاستقلال وإقامة هيكل الدولة ومؤسساتها الإقتصادية، الإدارية، السياسي، الثقافية، لذلك حرصت على خوض معركة التكوين والتعليم بهدف تكوين إطارات محلية والقضاء على الجهل والأمية، لأن المشكل المطروح هو غياب إطارات علمية جزائرية، مطلوبة لعملية الإصلاح والترقيع والتنمية، وعليه قامت الجزائر

¹ طاهر حجار: جامعات الجزائر، مطبعة الجزائر، 2006، ص08.

² L'association des amies de l'Université ,obéit,p,16.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية للدراسة

بإنشاء جامعات ومعاهد في مختلف ولايات الوطن لبدء عملية الإصلاحات بالجانب التعليمي فهو اللبنة الأولى والأساسية لكل المجتمعات.

هذه المرحلة تهدف إلى توسيع التعليم العالي، وجزارة إطارات التعليم وكذلك التعريب الجزئي، وتطبيق سياسة ديمقراطية التعليم مع المحافظة على نظم الدراسة الموروثة عن فرنسا¹

المرحلة الثالثة من 1970 - 2009: ما يميز هذه المرحلة أنها كانت بداية لإنشاء أول وزارة للتعليم العالي سنة 1970، وفي سنة 1971 كانت هناك عملية إصلاح شامل للتعليم العالي في أهدافه، برامجه، أسلوب تكوين الإطارات ومنهج البحث، تجسد هذا الإصلاح عن طريق إستبدال المعاهد الجامعية بالكليات، وإعادة الرؤى في نظم الدراسة الموروثة عن فرنسا، كما عرفت هذه المرحلة زيادة إنشاء المعاهد والجامعات، والذي أرفقه تزايد عدد الطلبة المقبلين على الجامعات، هذا الأمر الذي خلق العديد من المشاكل فيما يتعلق بنقص فادح في عدد أعضاء هيئة التدريس، مما جعل الدولة الجزائرية تستعين بالجانب لتغطية هذا النقص، كما تم وضع الخريطة الجامعية لسنة 1984 ليستجيب التعليم العالي لإحتياجات الإقتصاد الوطني، أي خلق توازن بين التخصصات الموجهة للطلبة وما يحتاجه سوق العمل الوطني.

المرحلة الرابعة من 2004 إلى يومنا هذا: نتيجة المجهودات المعتبرة التي قامت بها الدولة الجزائرية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، ومحاولة التخلص من التبعية الفرنسية، والنهوض بمختلف قطاعات التنمية، حققت إنجازات مهمة من خلال تخريجها لكوادر علمية مكونة ومؤهلة ومتخصصة في جميع الميادين لكن من جهة أخرى عانت هذه السياسة العديد من الثغرات والمشاكل التي أخذت تتفاقم وأمام رغبة السلطات الجزائرية في النهوض بمكانة الجامعة الجزائرية وتحسينها، والوصول بالتعليم العالي إلى مكانة معتبرة، إنتهجت نظام ل،م،د، (ليسانس، ماستر، دكتوراه) وكان ذلك خلال الدخول الجامعي لسنة 2004-2005

¹ دلال عتروس: إشكالية التنسيق بين سياسة التعليم العالي وسياسة التشغيل، مجلة ميلاف، العدد الأول، المركز الجامعي ميله، ص 97.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية للدراسة

وذلك في عشر جامعات، وسيتم تعميمه بصورة تدريجية في باقي ولايات الوطن.

6-الاتجاهات النظرية للدراسة للجامعة:

تعد النظرية السوسيولوجية المرجع الأساسي لكل الدارسين، حيث تستمد هذه الأهمية مكانتها وقيمتها بصورة أساسية ولا غنى عنها على الإطلاق في مجال البحث الاجتماعي على المستوى النظري والميداني¹.

فالنظريات تعد بمثابة المداخل التي تبين جوانب البحث من الوجهة النظرية، وتحسبه مصداقية وصبغة علمية في المعالجة والطرح.

6-1-الإتجاه الماركسي:

إن الرؤية الماركسية في تحليلها للتعليم تنطلق من فرضية أساسية مفادها هو وجود تأثير بين نمط علاقات الإنتاج في المجتمع أي البنية التحتية لهذا المجتمع على مجمل مظاهر البناء الفوقي، هذا يعني أن هناك تأثير ملحوظ للعلاقات الاقتصادية ونمط التنظيم الاجتماعي في المجتمع على الهياكل والمؤسسات الثقافية والاجتماعية والتعليمية، فهذا التأثير يعد المحدد الأساسي لبلورة وظيفة التعليم في مجتمع ما.

في ضوء هذا السياق يتحدد بناء على وضعهم الطبقي، فالطبقة هي المحرك الأخير للتميز الاجتماعي والتعليم هو أداة للتصنيف والانتقاء وإيضاف الشرعية على الأوضاع التي سبق تحديدها طبقيا، ومن ثم تعكس الأوضاع الطبقيّة نفسها على النظم التعليمية ونتائجها².

لويس ألتويس:

من أبرز المحاولات الجادة في فهم وتحليل العلاقة بين النظام التعليمي وأسلوب الإنتاج والعلاقات السائدة في المجتمع، هي تحليلات ألتويس بحيث إعتبر مكونا من مكونات البناء الفوقي، وهذا البناء لا يتشكل إلا من خلال البناء التحتي له، وبالتالي فهو يعكس علاقات الإنتاج .

¹ عبد الله محمد عبد الرحمان: النظرية في علم الاجتماع، دار المعرفة الإسكندرية، ط2، 2003، ص2.

² حمدي علي أحمد: مقدمة في علم اجتماع التربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1995، ص148.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية للدراسة

ويطلق ألتويس في تحليله من فكرة رئيسية مفادها أن استمرارية الطبقة الحاكمة في مواقع السيطرة يتطلب إنتاج قوة العمل تلك العملية التي تتضمن عمليتين أساسيتين هما: إعادة إنتاج المهارات الضرورية اللازمة لكفاءة قوة العمل.

إعادة إنتاج إيديولوجية الطبقة الحاكمة وتنشئة العمل في إطارها¹.

بيار بورديو وجين كلود باسرون؛

يعد بورديو من المتأثرين بالنظرية الماركسية بمدخل دوركايم في تحليل التعليم، حيث كشفت دراسة بارسون وبورديو عن وظيفة النظام التعليمي ودوره المهم في إنتاج البناء الطبقي للمجتمع الصناعي.

فالهرم الإجماعي الطبقي ليس مجرد مصلحة لبناء علاقات القوى المرتبطة بتوزيع السيطرة في المجال الاقتصادي، بل إن ظروف إعادة إنتاج هذا النظام له صلة وثيقة ومباشرة بالمؤسسات التربوية².

ومن خلال ما سبق نجد أن الماركسيون يرون ان التعليم يعد من الركائز الأساسية التي تؤدي بدورها إلى إعادة إنتاج العلاقات الإجتماعية والاقتصادية في المجتمع بمعنى أن التعليم هو الذي يحدد الوضع الطبقي.

6-2- الإتياء الوظيفي:

يعتبر نظام التعليم من الأنظمة الفرعية وكذلك من أهم الأنظمة المكونة للنسق الكلي وهو المجتمع، ولا يمكن دراسته وتحليله إلا بواسطة وظيفته التي تحقق التناسق والتكامل مع وظائف الأنساق الفرعية الأخرى، فمن مسلمات الإتياء الوظيفي أن كل نسق يكمل النسق الأخر في تحقيق أهداف النسق العام، أو نظام التعليم (الجامعة) يؤثر في كل النظم الأخرى سواء كانت إقتصادية،سياسية منها أو إجتماعية، ثقافية، ولذلك سنحاول عرض آراء بعض الرواد:

¹ حمدي علي أحمد: مرجع نفسه،ص150.

² عبد الله محمد عبد الرحمان: مرجع نفسه،ص151.

إميل دوركايم:

إن أهمية النظام التعليمي بجميع مؤسساته وعلى رأسها الجامعة، من وجهة نظر دوركايم تكمن في أن المكونات الداخلية لهذه المؤسسة تعمل على نقل القيم العامة التي من شأنها خلق التجانس والتضامن الإجتماعيين.

كما تعمل على إكساب الفرد المهارات النوعية المتخصصة والضرورية للمهام العلمية التي سيقوم بها مستقبلاً، أو ما يعرف عند دوركايم تقسيم العمل الأمر الذي يخلق نوعاً من التعاون والتضامن¹.

ماكس فيبر:

إن التنظيمات البيروقراطية تعتبر محور تحليلات فيبر، حيث يرى فيبر إن المدارس المتخصصة والمعاهد العليا، والجامعات، هي التي تحدد طبيعة المجتمع، سواء كان تقليدي أو حديث، بواسطة الأنماط المتعددة من التدريب والتعليم التي تقدمها الأفراد وهي نفسها التي تمنحهم مكانة مهنية واجتماعية في المجتمع.

ومن أهم تحليلاته، إلقاء إهتمامه بالاختبارات الخاصة، التي تعد قبل الحصول على الوظائف المهنية المختلفة، من خلال تسطير مدخلات ومخرجات وأسباب وأهمية هذه الإختبارات، من أجل الحصول على الكفاءة المهنية المطلوبة للتقدم البيروقراطي العقلاني في المجتمع.

3-6 - نظرية التحديث:

ظهرت هذه النظرية في أوروبا مع بداية الخمسينات من القرن الماضي، محاولة التركيز على المجموعة التي تؤثر بصورة مباشرة في عمليات التنمية، ومنها عامل التعليم².

لقد ركزت هذه النظرية على التغيير التكنولوجي في مجال الإنتاج، بحيث أن هذا التغيير يوفر الأساس اللازم في تغيير الأنساق التعليمية، وإضافة إلى ذلك يلعب التعليم في حد ذاته دوراً مهماً في تحديث أنساق الإنتاج، ونظم المجتمع أي أن هناك علاقة متبادلة تربط بين

¹ عبد الله محمد عبد الرحمان: علم اجتماع التربية الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1998، ص 187.

² عبد الله محمد عبد الرحمان: النظرية في علم الاجتماع، مرجع سابق، ص 32.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية للدراسة

الأنساق التعليمية وتطور تكنولوجيا الإنتاج، كما أن التنوع في الأنساق التعليمية والتوسع في طرق التعليم يعكس التغيرات التكنولوجية التي يفرضها البناء المهني. وتعد نظرية التحديث من بين إحدى النظريات السوسيولوجية التي تبناها الكثير من علماء الاجتماع المحدثين.

ثانيا: مهارات التفكير الناقد.

1- أهمية التفكير الناقد:

يعتبر التفكير الناقد من بين المواضيع التربوية التي بدأ التربوية وعلماء الاجتماع والنفس، يولونها إهتماما في الأونة الأخيرة، كونه ضمان للتطور المعرفي الفعال الذي يسمح للأفراد بإستخدام طاقته الفعلية في التفاعل مع بيئته بشكل إيجابي وفعال، ومهارات التفكير الناقد يحتاجها كل فرد من أفراد المجتمع. لقد أظهرت معظم الدراسات التجريبية والتي من خلالها إستخدام برامج وخبرات لتنمية مهارات هذا النوع من التفكير، إن هذه المهارات تعود بالفائدة على المتعلمين من عدة أوجه حيث نجد انها¹.

- تؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي للمتعلم.
- تقود المتعلم إلى الإستقلالية في تفكيره وتحرره من التمحور.
- تشجيع روح التساؤل والبحث وعدم التسليم بدقائق دون تحركات.
- ترفع من المستوى التعليمي للمتعلم.
- تتيح للمعلمات فرص النمو والتطور والإبداع.

وبإستقراء ما عرض أعلاه يمكننا التأكيد على أهمية التفكير الناقد ومدى تنميته تنعكس إيجابيا على حياة الفرد أكاديميا، وبالتالي فإذا هي إنعكست على حياة الأفراد فإنها تمتد لتنعكس أيضا على المجتمع ككل.

¹ منى منعم: أهمية التفكير الناقد، دار الوراق للنشر والتوزيع، دمشق، ط1، 2013، ص150.

2- خصائص التفكير الناقد:

بالرغم من إختلاف العلماء في نظرتهم إلى التفكير الناقد إلا أنه له بعض المحددات والخصائص التي يعرف بها:

المعايير المناسبة: إن ضرورة تطبيق المعايير المناسبة أمر مهم يطلبها التفكير الناقد.

القابليات العقلية المهمة: وتتمثل هاته القابليات في صورة التشكيك، وتقدير الدليل، والعقل المتفتح، والنظر إلى مختلف وجهات النظر.

الإهتمام بالإستنتاج: إن الصفات التي يتميز بها أصحاب التفكير الناقد في قدرتهم على إستنتاج الأحكام أو القاعدة النهائية.

نوع من المحاولة: وتتمثل في عبارات مقترحة مدعومة بدليل بحيث يتطلب التفكير الناقد تحديد المجالات والعمل على تطبيقها.

الإهتمام بوجهات النظر الأخرى: يأخذ المفكر الناقد وجهات نظر الآخرين بعين الاعتبار كما يدرس الظاهرة أو يعالج القضية المدروس من عدة زوايا مختلفة.

كما يجب أن يكون المفكر الناقد سلس في تعامله مع الأفكار ومع المشكلات التي تواجهه و يستمع إليهم والإفادة منهم بهدف الوصول إلى قرار أكثر دقة وصوابا في الأخير.¹

3- خطوات التفكير الناقد:

لكي يستطيع الطالب أن يفكر تفكيرا ناقدا، عليه القيام بعدة خطوات نذكرها في ما يلي:

بعد مرور الطالب بالخطوات التمهيديّة يجب عليه صياغة الفكرة صياغة صحيحة.

ملاحظة مختلف العناصر الموجودة في النص.

إختيار العناصر اللازمة والغير اللازمة وفق المعايير المصاغة.

طرح الأسئلة فلكي يحاكم الطالب العناصر اللازمة عليه بطرح الأسئلة.

ربط العناصر اللازمة بضوابط وعلاقات.

¹ منى منعم، مرجع سابق، ص 152

الفصل الثاني: الخلفية النظرية للدراسة

وضع الأفكار في جمل خبرية وخاصة التي تتضمن على صورة. تحديد الأفكار في وحدات لكي تضم النتائج وكذلك الفروض. إقتراح البدائل وأيضاً وضع معايير تلك البدائل لفحصها. صياغة الاستنتاج. التفريق بين الاستنتاج الصحيح والخاطئ. التريث في قبول الإحتكام، وصياغة الإفتراضات العامة. بناء توقعات جديدة، تفوق الخبرة التي يتضمنها النص.

4- مكونات التفكير الناقد:

للتفكير الناقد عدة مكونات ويمكن تصنيفها في ما يلي:
المكونات الوجدانية: تتكون من مختلف العوامل العاطفية التي يمكنها تسهيل أو عرقلة التفكير الناقد.

التقليل من الإهتمام الشخصي والتركيز على تقديم الحقيقة. الرغبة في التغيير وعدم التسلط أي تقبل التغيير.¹ تقبل مشاعر الآخرين وجهات نظرهم أي التعاطف. الترحيب بكل ما هو غير مألوف من الأفكار وإخضاعها للنقد الموضوعي والفحص. تحمل الغموض أي إدراك الطالب المواقف المعقدة، وأنها تحتمل الصواب والخطأ. **المكونات المعرفية:** وتتمثل في التفكير على نحو مستقل، وكذلك عدم التأثر بأفكار الآخرين وأرائهم، وتحليل البيانات والمعلومات لتحديد قيمتها، وتوظيف عمليات عقلية أخرى مثل التفكير الإستدلالي والإستنتاجي.

المكونات السلوكية: وتتمثل هذه المكونات في إستخدام مصطلحات ومفاهيم دقيقة، وتأخير إصدار الأحكام، وتجميع المعلومات والبيانات التي تتوافق مع ذلك الموقف، أيضاً التمييز بين الحقيقة والرأي، وكذلك تشجيع التساؤلات والمناقشات وإثارة التحدي.

¹ جودي عوف: أنواع التفكير الإنساني، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2016، ص34.

5-مهارات التفكير الناقد:

للتفكير الناقد عدة تصنيفات من بينها ما يلي:

تصنيف واطسن وجلاسر: حدد كل من جلاسر و واطسن خمس قدرات للتفكير الناقد

هي:

معرفة الإفتراضات: تتمثل في العملية العقلية التي يتمكن الفرد من خلالها من معرفة إفتراضات متضمنة في المواقف المقدمة إليه.

التفسير: يعد التفسير من بين العمليات العقلية التي يحكم الأفراد من خلالها على مجموعة الإستنتاجات المقترحة، من حيث أنها مرتبة ترتيبا منطقيا.

تقويم الحجج: تعد الحجج من العمليات العقلية التي يميز ويفرق الفرد من خلالها بين الحجج الضعيفة و الحجج القوية.

الإستنباط: الإستنباط هو عملية عقلية يستطيع الفرد من خلالها التوصل إلى إستنتاجات بدرجات متفاوتة من الدقة.

الإستنتاج: هو العملية التي يتوصل من خلالها الأفراد إلى مجموعة من النتائج المدروسة¹.

تصنيف هارنالك: حدد هرنالك مهارات التفكير الناقد بقدرة الفرد على التالي:

تطبيق قواعد المنطق وفهماها فهما صحيحا.

التعرف على الفروقات بين المحتملة والممكنة.

الأخذ بعين الإعتبار مختلف الجوانب في الموضوع.

تجنب مختلف الأخطاء الشائعة في التفكير المنطقي.

إستعمال المنطق في عبارات غير كمية وكمية أيضا.

تصنيف كوستا: صنف كوستا التفكير الناقد على انه عملية عقلية تحتوي على المهارات

التالية:

¹هدى مالك: مهارات التفكير الناقد، مكتبة جسور للنشر، القاهرة، ط1، 2011، ص55.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية للدراسة

مهارات المعالجة: وتتمثل في المهارات المتعلقة بالأراء وتحليل الحقائق والإستنتاج،
التنبؤ، ومختلف المهارات، تحديد علاقة السبب بالنتيجة.

مهارات التمكن: وتشمل مهارات التمكن كل من الملاحظة، الترتيب، المقارنة، والتجميع،
والتصنيف.

مهارات التشغيل: وتضم المهارات المرتبطة بالعقل والمنطق، ومهارات التمكن من حل
المشكلات بكل سلاسة.

ثالثا: النظريات المفسرة للتفكير الناقد:

1- نظرية باول 1992:

يعتبر ريتشارد باول مدير مركز التفكير الناقد والنقد الأخلاقي وأستاذ مدرسا للفلسفة
بجامعة كاليفورنيا، حيث قدم ريتشارد مفهوما للتفكير الناقد "المعنى القوي" لكي يصبح هذا
المفهوم في ما بعد جزءا من خطاب حركة التفكير الناقد بحيث ينعكس هذا الاخير في "فهم
شبكات الجدل" أي فهم المعتقدات الأساسية ووجهات النظر العالمية.
ووتضمن نظرية باول تسع سمات ذهنية في التفكير الناقد هي¹:
الفضول الفكري إن المفكرين الناقدين ينتقدون بيئتهم ويسعون للتفكير في تفسيرات
معارضة معقولة.

الشجاعة الفكرية للتعامل مع الأفكار والتعامل بأمانة مع المعتقدات.

التواضع الفكري وإدراك حدود الوعي.

التفكير المستقل أي الميل والالتزام به.

التعاطف الفكري أي الشعور الوجداني.

النزاهة الفكرية تعكس الرغبة في التمسك بالأفكار والحقائق.

المثابرة الفكرية تعكس الإقرار بضرورة ان تكون صادقا.

الإيمان بالبصيرة تعكس الثقة بالمصالح العليا والمصالح الإنسانية.

¹كمال عيسى: الاتجاهات المفسرة للتفكير الناقد، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن، 2016، ص25.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية للدراسة

التفكير المنصف يعني الإرتباط بنفس الطريقة مع جميع وجهات النظر. بعد إستقراء ما سبق نلاحظ أن ريتشارد باول ركز كثيرا على العمليات العقلية، واعتبرها أساس التفكير الناقد.

2- نظرية روبرت إنيس:

روبرت هو مدير مشروع التفكير الناقد وأستاذ فلسفة التربية في جامعة إلينوي، وهو معروف كواحد من أعظم قادة التفكير الناقد.

وتتضمن نظرية روبرت إنيس مجموعة من المبادئ يمكن ذكرها كالتالي:

التفكير الناقد يهدف إلى تحقيق الإيمان المنطقي، وهو نشاط عملي وإنعكاسي.

تميز التفكير الناقد واختلافه عن المهارات العليا.

يحتوي التفكير الناقد على مركبين أساسيين هما المركب العاطفي (الإتجاهات) و المركب

العقلي (المهارات).

وجود نصوص تعليمية ومحتوى معرفي يدل على التفكير الناقد الصحيح.

يدرس التفكير الناقد في إطار منفصل.¹

إنعكاس التفكير الناقد في العديد من المجالات كالوضوح، والتفكير والإستنتاج.

تكامل المركب العاطفي والمركب العقلي.

3- نظرية هارفي سيغال 1988:

هارفي سيغال أستاذ التربية بجامعة ميامي، تتركب نظريته من النقاط التالية:

يتكون التفكير الناقد من عنصرين الأول هو القدرة على تقييم البدائل والحجج

والمبررات و العنصر الثاني فهو النهج الناقد.

يتطلب من الفرد تطوير القدرة على التفكير الناقد وتطوير النهج، وأسلوب تعليمي خاص

بالتفكير الناقد.

¹كمال عيسى: مرجع نفسه، ص67.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية للدراسة

كما يؤكد سيغال على أن التفكير الناقد مرتبط بأخلاقيات التعليم وذات صلة به. يشمل التفكير الناقد مجموعة غنية من الميول العاطفي وعادات التفكير المبدئية وسمات الشخصية¹.

هدى مالك: مرجع سابق، ص80.¹

خلاصة الفصل:

نلاحظ مما سبق وبعد إطلاعنا على الخلفية النظرية للدراسة، أن التفكير الناقد هو نمط من أنماط التفكير الهادف إلى تحليل وتقييم الأفكار والمعلومات بشكل منطقي ومستنير، مع التركيز على فهمها فهما عميقا.

يعد هذا النمط من التفكير أحد الركائز الأساسية في تطوير الفهم الشامل، وإِتخاذ القرارات السليمة في الحياة.

إذ يساعد في تنظيم التفكير، ورفع كفاءته في إدراك أخطاء وتحيزات التفكير.

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولاً- منهج الدراسة

ثانياً- مجالات الدراسة

ثالثاً- عينة الدراسة

رابعاً- أدوات جمع البيانات

خامساً- الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد استعراضنا في الفصل الأول الإطار التصوري الذي انطلقنا منه في دراستنا ثم تطرقنا للدراسة النظرية لموضوعنا في الفصل الثاني، ثم يأتي الفصل الثالث ليتناول الإجراءات المنهجية للدراسة، وذلك لما يتضمنه من شرح وتفصيل لجمع البيانات للحصول على نتائج وبالتالي تحقيق الهدف من الدراسة الذي يتضمن المنهج المستخدم ، عينة الدراسة، مجالات الدراسة، ثم أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية.

أولاً - منهج الدراسة:

الإجراءات المنهجية تتدرج ضمنها المنهج الذي هو عبارة عن مجموعة من القواعد والانظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقائق حول الظاهرة، موضوع الاهتمام من الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية.

وباعتبار أن النهج الوصفي أسلوب من أساليب التحليل المتمركزة على المعلومات الكافية والدقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من طرف خلال فترة أو فترات زمنية معلومة؛ وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تغييرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة¹

وعليه فإن اختيار المنهج لا يكون وفق صور عشوائية وإنما يتوقف ذلك عن طبيعة الموضوع أو الظاهرة المدروسة، ومن خلال هذا المنطلق فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يهدف الى وصف ودراسة الحقائق الموجودة وتحليلها من أجل التواصل إلى تغييرات تسهل على الباحث فهم مختلف العوامل المتداخلة بين المتغيرين.

ثانياً - مجالات الدراسة:

1. المجال المكاني: لأن موضوع دراستنا تناول دور الجامعة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي حيث تمت دراستنا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالقطب الجامعي دريد عبد المجيد في جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بولحاف الدير -تبسة-
التعريف بالمؤسسة: تعتبر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية واحدة من ستة كليات تضمها جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بولاية تبسة وهي بتعداد طلبتها الذي يناهز 3500 طالب تتصدر قائمة الكليات بصفتها الأكبر ضمنها.

وتتوفر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على هيئة تدريس هامة متنوعة على مختلف الرتب بتعداد 125 أستاذ منهم 118 حاليين على شهادة الدكتوراه

¹غازي غاية، منهجية إعداد البحث العلمي، ط1، دار الصفاء للنشر، عمان، 2013، ص177

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تأسست الكلية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 363 المؤرخ في 22 ذي القعدة 1433 الموافق لـ 8 أكتوبر 2012 ولذلك هي تحصي احدى عشرة سنة من الوجود.

تحتوي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على مكتبة غنية جدا بالكتب والمصادر والمراجع الهامة تغطي مختلف تخصصات الكلية لما يزيد عن 2500 عنوان و35000 نسخة.

وفيما يخص الهياكل البيداغوجية تتوفر الكلية على ثلاثة مدرجات بقدرة استيعاب تقدر بـ 722 مقعد بيداغوجي إضافة إلى أربع قاعات محاضرات تسع إجمالاً 400 مقعد بيداغوجي إضافة إلى 30 قاعة للدروس والأعمال الموجهة ومخبرين للإعلام الآلي مزودين بخط أنترنت.

2. **المجال الزمني:** يتمثل في الجانب الميداني للدراسة، والذي بدأ بعد الانتهاء من إعداد وصياغة الجانب النظري، وهذا لا يلغي أننا تمكنا من دراسة المؤسسة المرغوب إجراء الدراسة فيها، وذلك لملائمة موضوع الدراسة إلى المراحل التالية:

المرحلة الأولى: وهي المرحلة التي تم فيها جمع المادة العلمية (المراجع) ومختلف الوثائق الخاصة بالمؤسسة والتعرف على الأساتذة، وهي عبارة عن زيارة استطلاعية ساعدتنا في بناء تصور أولي للدراسة وصياغة المؤشرات حيث إمتدت من شهر جانفي 2024 إلى غاية مارس 2024.

المرحلة الثانية: وقد تمثلت في الدراسة الميدانية حيث قمنا بضبط الاستمارة الأولية على ستة أساتذة المحكمين ومن ثم تصحيح العبارات التي لا تقيس موضوع دراستنا، حيث كانت من شهر مارس 2024 إلى غاية أفريل 2024.

المرحلة الثالثة: بعد تصحيح الاستمارات وحذف بعض العبارات الخاطئة وضبطها في صيغتها النهائية تم توزيعها على 40 أستاذاً، حيث إمتدت من شهر أفريل 2024 إلى ماي مارس 2024.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

المرحلة الرابعة: وهي مرحلة ترقيم الاستمارات وترميزها وتفرغها وتحليل بيانات الدراسة حسب اجابات أفراد العينة التي تم توزيع الاستمارات عليهم واستخلاص النتائج المتعلقة بدراستنا، حيث إمتدت من 3 ماي 2024 إلى 30 ماي 2024.

3. **المجال البشري:** يتشكل المجال البشري للدراسة من مجموع أساتذة قسم علم اجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة والبالغ عددهم 40 أستاذا وأستاذة، حيث اختلفوا من ناحية الجنس، العمر والرتبة العلمية... إلخ .

ثالثا - عينة الدراسة:

العينة هي إدارة الدراسة، أي أنها جزء من المجتمع، يتم اختيارها بطرق مختلفة بعد دراسة هذا المجتمع، فالعينة هي جزء من الكل على أن يكون هذا الجزء ممثلا للكل، بمعنى أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المسحوبة منه تمثيلا صادقا، حتى يتسنى للباحث استخدام بيانات ونتائج العينة في تقدير معالم المجتمع بشكل جيد¹.

وبما أن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة دور الجامعة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي تم اختيار أساتذة علم اجتماع من بين أساتذة الجامعة بعينة مقدرة بـ 40 أستاذا لهذا فإن هذه الدراسة ستعتمد على العينة القصدية، تبعا لطبيعة الموضوع وأهداف البحث، وتتمثل في أساتذة علم الاجتماع المتواجدين في جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي وفق الشروط المعمول بها.

رابعا - أدوات جمع البيانات:

❖ **الاستمارة:** تعتبر الاستمارة من أكثر الأدوات شيوعا في البحوث الاجتماعية وأحد وسائل البحث العلمي التي تستخدم على نطاق واسع وذلك لاختصار الوقت والجهد وأقل تكلفة. وتعتبر الاستمارة أداة منظمة ومضبوطة لجمع بيانات الدراسة وتكون بطريقة مباشرة، حيث تم استخدام الاستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات بتصميم استمارات وتوزيعها على عدد من

¹ كمال بوطورة، **مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية**، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم، تخصص علم اجتماع التربية، 2016-2017، جامعة بسكرة، ص 225.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

الأساتذة للتأكد من صدقها ولاكتشاف الأسئلة الغامضة التي لا تقيس موضوعنا أو أبعاده ، بهدف تعديلها وحذف وتصحيح العبارات الخاطئة، وبعد إجراء التعديلات الممكنة بحيث يختار كل مبحوث إجابة واحدة من بين ثلاث بدائل (نعم، أحيانا، لا) فقد تم تقسيم هذه الاستمارة الى اربعة محاور .

✓ المحور الأول: عبارة عن مجموع البيانات الأولية الخاصة بالمبحوثين، وتهدف إلى تحديد مواصفات مفردات عينة البحث : العمر، الجنس، الرتبة العلمية، الخبرة المهنية.

✓ المحور الثاني: يتضمن دور البرامج التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي ويتضمن 11 فقرة.

✓ المحور الثالث: دور النشاطات البحثية الجامعية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي ويتضمن 9 فقرات.

✓ المحور الرابع: دور النشاطات والفعاليات اللاصفية الجامعية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي ويتضمن 8 فقرات.

جدول 1 يبين ابعاد الاستمارة.

عدد العبارات	رقم العبارة	البعد
04	(1)، (2)، (3)، (4)	البيانات الأولية
11	(5)، (6)، (7)، (8)، (9)، (10) (11)، (12)، (13)، (14)، (15)	دور البرامج التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي
9	(16)، (17)، (18)، (19)، (20) (21)، (22)، (23)، (24)	دور النشاطات الجامعية البحثية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي
8	(25)، (26)، (27)، (28)، (29) (30)، (31)، (32)	دور النشاطات والفعاليات اللاصفية الجامعية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

		الطالب الجامعي
32	//	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين

وتم تحديد ثلاث بدائل وهي : نعم ، أحيانا ، لا وتعطي الدرجات التالية : 03 ، 02 ، 01.

جدول 2 يوضح بدائل الإجابة والدرجة المعطاة.

الدرجة	بدائل الإجابة
03	نعم
02	أحيانا
01	لا

المصدر: من إعداد الطالبين

❖ الخصائص السيكومترية للاستمارة: هناك عدة أساليب للتحقق من صدق الاستمارة، وقد اعتمدنا على الصدق الظاهري، فبعدما أعدت الاستمارة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من الأساتذة الجامعيين المختصين في مجال علم الاجتماع ينتمون الى جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة، وعددهم 6 محكمين وهم كالاتي:

جدول 3 يوضح قائمة الأساتذة المحكمين.

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
نسيمة بن دار	أستاذ محاضر-أ-	علم الاجتماع	تبسة
رياض شاوي	أستاذ محاضر-أ-	علم الاجتماع	تبسة
فاطمة حافي	أستاذ مساعد-ب-	علم الاجتماع	تبسة
نوار بورزق	أستاذ تعليم عالي	علم الاجتماع	تبسة
أمينة بوعفان	أستاذ مساعد-ب-	علم الاجتماع	تبسة

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

نور الدين بوراس	أستاذ مساعد-ب-	علم الاجتماع	تبسة
-----------------	----------------	--------------	------

المصدر: من إعداد الطالبين

وتمت استشارة هؤلاء الأساتذة من أجل أخذ آراءهم حول الاستمارة من خلال توفر الشروط التالية :

- صحة وسلامة العبارات من ناحية الصياغة اللغوية .
 - صلاحية كل فقرة لقياس ما وضعت له .
 - مدى ارتباط العبارة بالبعد المراد قياسه .
 - تضمين أي ملاحظات أو اضافات أو تعديلات يراها مناسبة لفقرات الاستمارة .
- وبعد تفريغ آراء المحكمين تم حساب صدق الاستمارة حسب قانون لاوشي من خلال

$$Cvr = \frac{n-N/2}{N/2}$$

المعادلة التالية :

حيث أن :

Cvr : هو معامل مدى صدق المحكمين.

N: هو العدد الكلي للمحكمين .

n: هو عدد المحكمين الذين قالوا بأن البعد يقيس .

وفي ما يلي جدول يبين مستوى صدق الاستمارة .

جدول 4 يوضح مستوى صدق الاستمارة.

Cvr	N	n	رقم العبارة	Cvr	N	n	رقم العبارة
0.66	6	5	17	1	6	6	1
0.33	6	4	18	1	6	6	2
0.33	6	4	19	1	6	6	3
0.66	6	5	20	1	6	6	4
0.66	6	5	21	0.33	6	4	5

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

0.66	6	5	22	0.66	6	5	6
0.33	6	4	23	0.66	6	5	7
0.66	6	5	24	0.66	6	5	8
0.66	6	5	25	1	6	6	9
0.66	6	5	26	0.33	6	4	10
1	6	6	27	0.33	6	4	11
1	6	6	28	0.66	6	5	12
1	6	6	29	0.66	6	5	13
0.66	6	5	30	0.33	6	4	14
0.66	6	5	31	1	6	6	15
0.66	6	5	32	1	6	6	16
//	//	//	//	1	6	6	33

المصدر: من إعداد الطالبين

صدق الاداة : (مجموع Cvr / عدد العبارات) $100X$:

$$100 X \frac{23.21}{33} = 70.33\%$$

وبما أن نسبة صدق الاستمارة هو 70,33 % حسب الأساتذة المحكمين فإن الأداة صادقة،

وتقيس ما أعدت لقياسه، وقابلة للتطبيق الميداني خاصة بعد التعديلات والملاحظات المقدمة

من قبل الأساتذة المحكمين والمتمثلة فيما يلي:

- عدم حذف أي عبارة من عبارات الاستمارة.

- إعادة صيغ بعض العبارات كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول 5 يوضح عبارات الاستمارة قبل التعديل وبعد التعديل.

الرقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
5	المستوى التعليمي الجامعي ينمي قدرة	المستوى التعليمي الجامعي ينمي قدرة

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

الطالب على تجميع المعطيات وتنظيمها بشكل منهجي	الطالب على تجميع البيانات وتنظيمها بشكل منهجي	
تعمل الأنشطة التعليمية على زيادة قدرة الطالب على استيعاب المعرفة	تعمل الأنشطة التعليمية على زيادة قدرة الطالب على استيعاب المعرفة والتفاعل معها	6
تساهم المحاضرات والدروس في تنمية مهارات التحليل لدى الطالب	تساهم المحاضرات والدروس في تنمية قدرة الطالب على ربط المفاهيم وتنميتها	7
المواد التعليمية التي تضعها الجامعة تعزز من قدرة الطالب على تفكيك المفاهيم العلمية	المواد التعليمية التي تضعها الجامعة تعزز من قدرة الطالب على التعامل مع المفاهيم العلمية وتفكيكها	8
المشكلات العلمية التي يطرحها الأساتذة تنمي من قدرة الطالب على إيجاد حلول مبتكرة	المشكلات العلمية التي يطرحها الأساتذة تنمي من قدرة الطالب على إيجاد حلول جديدة ومبتكرة	9
تساهم المراجع العلمية في زيادة قدرة الطالب على تقييم المراجع ودرجة مصداقيتها	تساهم المصادر العلمية في زيادة قدرة الطالب على تقييم المصادر ودرجة مصداقيتها	10
تساعد المناهج التعليمية في زيادة قدرة الطالب على إجراء تجارب علمية	تساعد المناهج التعليمية في زيادة قدرة الطالب على إجراء تجارب علمية وابتكار حلول جديدة	11
جودة المرافق التعليمية بالجامعة تعزز من قدرة الطالب على التعبير عن رأيه بوضوح	جودة المرافق التعليمية للجامعة تعزز من قدرة الطالب على التعبير عن رأيه بشكل واضح ومفهوم	12
المواضيع العلمية المقدمة للطالب تنمي	المواضيع العلمية المقدمة تمكن الطالب	14

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

من تقديم حجج وبراهين قوية للمشكلات المعرفية المطروحة	لديه القدرة على تقديم الحجج والبراهين
21	التقنيات والأساليب الحديثة التي تعتمد عليها الجامعة تنمي قدرة التوقع لدى الطالب
23	مشاركة الطالب في انجاز المقالات العلمية تساعده على صياغة الأفكار بشكل منطقي وواضح
31	تعمل ورشات العمل التي تنشؤها الجامعة على زيادة قدرة الطلاب على تقديم تقييم شامل ومنطقي
30	تساهم الفعاليات الاحتفالية في تعزيز الانتمائية والاندماج الاجتماعي بين الطلاب

المصدر: من إعداد الطالبين

خامسا - الأساليب الإحصائية:

لغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على إشكالياتها فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة و باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS النسخة رقم (27) وهذا نظرا لملائمته لمثل هذه الدراسات ، ومحاولة الحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان و استخدام الأساليب الإحصائية التالي:

- 1- إختبار ثبات وصدق المقياس باستخدام ألفا كرونباخ.
- 2- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات.
- 3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على التساؤل الفرعي.

الخصائص السيكومترية:

الصدق البنائي لمحاور الدراسة :

جدول 6 نتائج معاملات بيرسون بين المتغير المستقل والتابع ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0.05$

المحور الرابع	المحور الثالث	المحور الثاني		
0,711**	0,722**	1	معامل الارتباط	المحور الثاني
0,000	0,000		مستوى الدلالة	
0,909**	1	0,722**	معامل الارتباط	المحور الثالث
0,000		0,000	مستوى الدلالة	
1	0,909**	0,711**	معامل الارتباط	المحور الرابع
	0,000	0,000	مستوى الدلالة	

من إعداد الطالبين حسب مخرجات برنامج spss

قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة 0.05

يبين الجدول رقم (06) معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة و الذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة 0.05، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من 0.05 وأن معاملات الارتباط لكل محور كانت قوية وقريبة من الواحد (1)،

بناءً على هذه التحليلات، يمكن القول بأن الاستبيان يمتاز بصدق تلازمي جيد إلى قوي جداً عبر محاوره الثلاثة، مما يشير إلى أن الأسئلة ضمن كل محور مترابطة وتقيّم المفاهيم المستهدفة بشكل جيد. الدلالة الإحصائية العالية جداً (0.000) عبر جميع المحاور تعزز من موثوقية هذه النتائج، مما يعني أن الارتباطات ليست ناتجة عن الصدفة.

➤ ثبات الاستبانة:

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

يقصد به ان يعطي هذا الاستبيان نفس النتائج حتى ان أعدنا توزيعه اكثر من مرة، لكن بنفس الظروف والشروط السابقة، أي بعبارة أخرى استقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها ثم إعادة توزيعها على افراد العينة عدة مرات وفي نفس الفترات الزمنية. لتحديد درجة ثبات الإستبيان ، تم إستخدام معامل الفا كرو نباخ alpha Cronbach's والذي يعتبر أكثر المعاملات شيوعا واستخداما في مثل هذه الدراسات ، وظهرت النتائج كالتالي

جدول 7 معامل الفا كرومباخ

المحور	عدد الفقرات	Cronbach's معامل Alpha
فقرات الاستبيان	32	0.957

من إعداد الطالبين حسب مخرجات برنامج spss

من الجدول أعلاه يتبين ان الاستبيان له معامل ثبات عالي، حيث كانت 0.957 ، فالقيمة العالية تشير إلى وجود انتساب جيد بين الفقرات في الاستبيان ككل، مما يعزز موثوقية الاستبيان كأداة قياس. حول أن معامل الثبات كان أكبر من 70%، مما يدل على صدق وثبات أداة الدراسة، وبالتالي يمكن اعتمادها.

خلاصة الفصل :

تم في هذا الفصل تناول العديد من العناصر، من بينها المنهج المتبنى للدراسة، ثم يليها مجالات الدراسة، ثم العينة وما يميزها من خصائص، ومن ثم تطبيق الأساليب الإحصائية، كل هذا يعرف بالإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، وسيتم عرضها تفصيلاً في الفصل الموالي؛ حيث سيتم تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

الفصل الرابع:

عرض و مناقشة نتائج الدراسة

أولاً: تحليل نتائج الدراسة

ثانياً: اختبار التساؤلات

ثالثاً: النتائج العامة

➤ الخصائص الديموغرافية لمجتمع الدراسة:

تتعلق هذه بالخصائص الهيكلية لأفراد مجتمع الدراسة وفيما يلي توضيح لنتائجها:

1. الجنس:

جدول 8 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسب	التكرارات	الجنس
77,5	31	ذكر
22,5	9	أنثى
100,0	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين

يوضح الجدول توزيع الجنس بين عينة مكونة من 40 فرداً تشير النتائج إلى أن نسبة الذكور في العينة تبلغ 77.5%، وهو ما يعادل 31 فرداً. في المقابل، تشكل الإناث نسبة 22.5% من العينة، أي ما يعادل 9 أفراد، بذلك يتضح أن الذكور يمثلون الأغلبية في هذه العينة.

بناءً على البيانات الواردة في الجدول، يمكن تحليل البعد السوسولوجي للتوزيع حسب الجنس على النحو التالي:

يظهر الجدول أن نسبة الذكور (77.5%) هي الأعلى في العينة، مقارنةً بنسبة الإناث (22.5%). وهذا قد يعكس الواقع الاجتماعي والثقافي السائد في المجتمع الذي تمت فيه الدراسة، حيث غالباً ما يسيطر الذكور على بعض المجالات أو الأنشطة كما قد يشير التفاوت الكبير في التمثيل بين الجنسين إلى وجود تمايز في مستويات المشاركة أو الفرص المتاحة للذكور والإناث في الموضوع قيد الدراسة ويمكن أن يكون هذا التمايز ناتجاً عن عوامل اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية و قد تعكس هذه النتائج أيضاً توزيع الأدوار

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

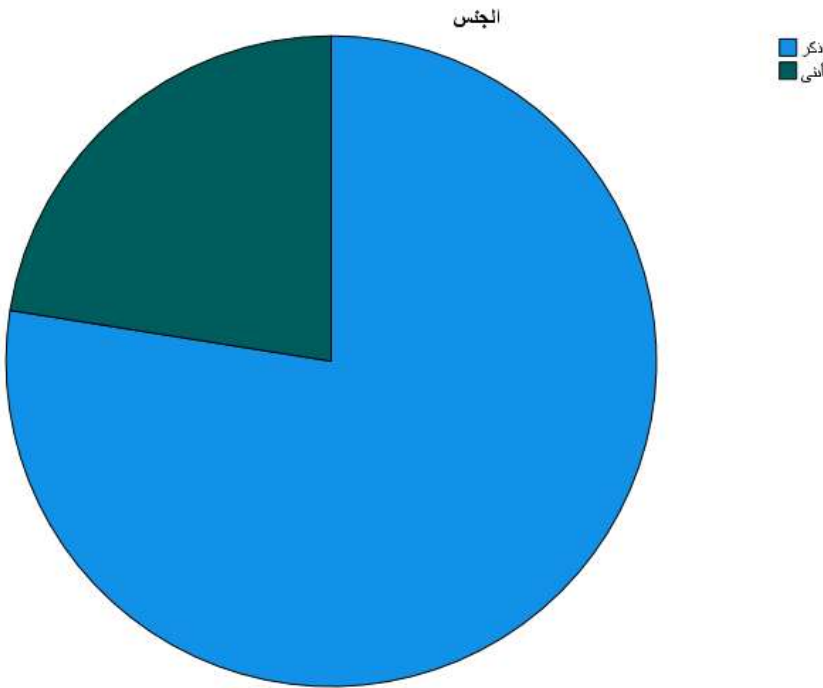
الاجتماعية التقليدية بين الجنسين في المجتمع المعني، حيث قد يكون هناك توقعات معينة تحدد مشاركة الذكور والإناث في مختلف الأنشطة.

وعليه يمكن اعتبار هذه النتائج مؤشراً على الحاجة إلى مزيد من التمكين للإناث في المجال الذي تغطيه الدراسة، من أجل ضمان مشاركة أكبر وأكثر توازناً بين الجنسين و العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المحددة للمجتمع المعني لفهم أسباب هذا التوزيع بشكل أفضل.

ويمكن لأي أستاذ ذو كفاءة عالية و خبرة في التدريس التأثير على الطلاب بغض النظر عن جنسهم، إذا كان الأستاذ يتمتع بالمهارات التدريسية اللازمة لتعزيز التفكير الناقد لدى الطلاب، فسيؤدي ذلك الى تحقيق نتائج إيجابية بغض النظر عن جنس الأستاذ.

وشكل التالي يوضح ذلك :

الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية



جدول 9 يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر

النسب	التكرارات	الرتبة_العلمية
12,5	5	من 25 إلى 35 سنة
65	26	من 36 إلى 45 سنة
22,5	9	من 46 إلى 55 سنة
100,0	40	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية الأفراد تتركز في الفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة، حيث يشكلون 65% من العينة، أي 26 شخصًا. تليها الفئة العمرية من 46 إلى 55 سنة التي تمثل 22.5% من العينة، أي 9 أشخاص. بينما تشكل الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة النسبة الأقل وهي 12.5%، أي 5 أشخاص. هذا التوزيع يشير إلى أن معظم العينة هم في منتصف العمر، مما قد يؤثر على نتائج أي دراسة تركز على هذه البيانات، حيث يمكن أن تكون احتياجاتهم وتفضيلاتهم مختلفة عن الفئات العمرية الأصغر أو الأكبر. بناءً على البيانات الواردة في الجدول حول توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية نفسراً:

هيمنة الفئة العمرية المتوسطة (36-45 سنة): تشير النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة (65%) ينتمون إلى الفئة العمرية من 36 إلى 45 سنة، وهي مرحلة متوسطة من حياة الفرد. قد يرجع ذلك إلى عدة عوامل اجتماعية واقتصادية، مثل استقرار الوضع المهني والمادي في هذه المرحلة العمرية و زيادة الالتزامات العائلية والمسؤوليات في هذا السن كما نلاحظ تراجع المشاركة في الفئات العمرية الأصغر والأكبر: لاحظنا أن الفئات العمرية الأصغر (25-35 سنة) والأكبر (46-55 سنة) كانت أقل تمثيلاً في العينة، بنسب

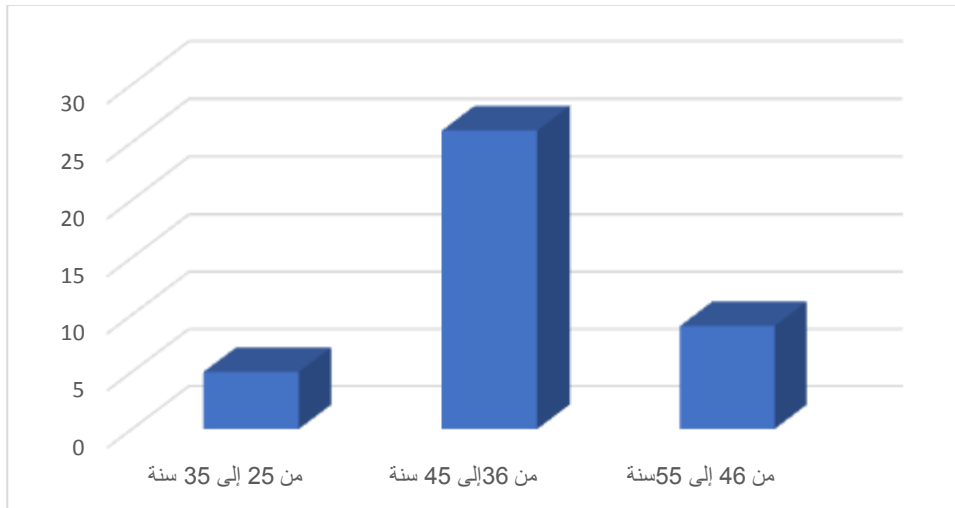
الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

12.5% و 22.5% على التوالي. قد يعكس ذلك عوامل اجتماعية مثل انشغال الشباب بمراحل التعليم والبحث عن فرص عمل في السنوات الأولى من حياتهم المهنية.

لا يمكن القول بأن عمر الأستاذ يساعد الطالب الجامعي على تنمية مهارات التفكير الناقد لديه، فالأمر يدور حول خبرة الأستاذ ومهاراته في التدريس، وقد يكون الأستاذ الذي يتمتع بخبرة طويلة مفيدة للطلاب الجامعيين وقد يكون أيضاً الأستاذ الشاب الذي يتمتع بمهارات تدريسية فعالة ومعرفة عميقة بالموضوع يمكنه التأثير أكبر على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب لذلك يجب التركيز على جودة التدريس ومهارات الأستاذ و التفاعل مع الطلاب بدلا من عامل العمر .

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر



جدول 10 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرتبة العلمية

النسب	التكرارات	الرتبة_العلمية
17,5	7	أستاذ مساعد
70,0	28	أستاذ محاضر
12,5	5	أستاذ تعليم عالي
100,0	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين

يوضح الجدول توزيع الرتب العلمية بين عينة مكونة من 40 فردا و تشير النتائج إلى أن نسبة الأكبر هي للأستاذ المحاضر بنسبة 70.0% من العينة، وهو ما يعادل 28 فردا و تليها نسبة الأستاذ المساعد بنسبة 17.5%، أي ما يعادل 7 أفراد أما نسبة الأستاذ التعليم العالي فتمثل 12.5% من العينة، أي 5 أفراد بذلك، يتبين أن غالبية العينة تتكون من الأساتذة المحاضرين.

هذا التوزيع يمكن أن يعكس توازناً بين الخبرة والتخصص في المؤسسة التي تمثلها العينة نسبة عالية من الأساتذة المحاضرين قد تشير إلى مرحلة متوسطة من الحياة الأكاديمية لأفراد العينة، حيث يتمكن هؤلاء الأساتذة من تقديم خبرة تعليمية مميزة ويشاركون بفاعلية في الأنشطة الأكاديمية والبحثية نسبة الأساتذة المساعدين تعكس الوجود الكافي للأفراد الذين قد يكونون في بداية حياتهم الأكاديمية، مما يضيف تنوعاً في الأفكار والأساليب التعليمية من ناحية أخرى، النسبة الأصغر لأساتذة التعليم العالي تشير إلى وجود خبراء في تخصصات محددة، مما يعزز العمق الأكاديمي والبحثي في المؤسسة.

وجود هذا التوزيع المتوازن قد يكون له تأثير إيجابي على العملية التعليمية والبحثية، حيث يمكن للخبرات المتنوعة أن تسهم في إثراء النقاشات الأكاديمية وتعزيز جودة التعليم والبحث. التحليل السوسولوجي للبيانات الواردة في الجدول حول توزيع الرتب العلمية ونفسر أنه : يظهر الجدول أن نسبة كبيرة من أفراد العينة (70%) هم من رتبة الأستاذ المحاضر وهذا قد يعكس عدة عوامل اجتماعية ومؤسسية، منها وجود نظام ترقية أكاديمية يعطي أولوية

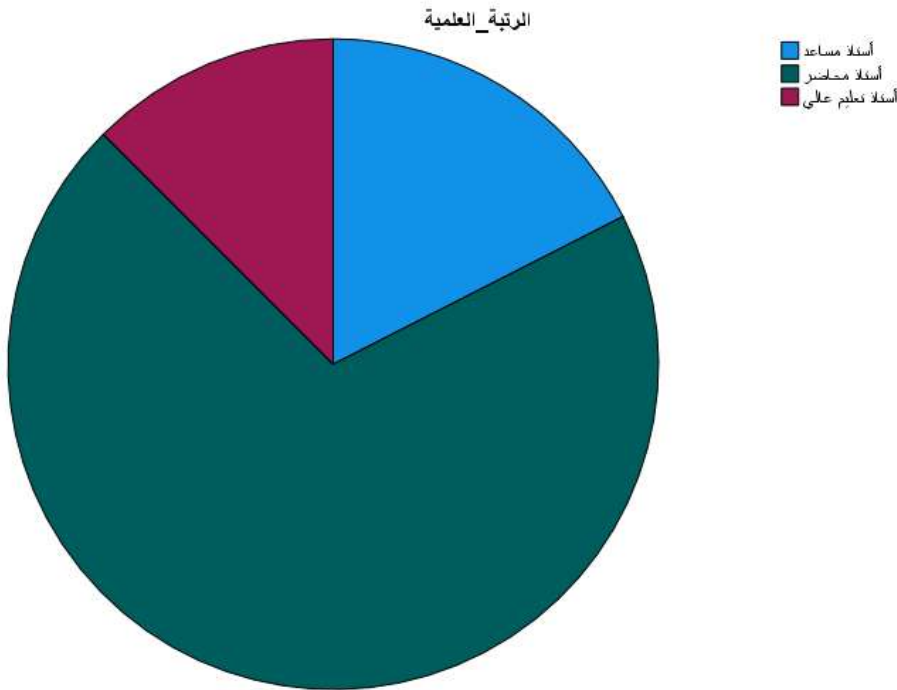
الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

لرتبة الأستاذ المحاضر، توفر فرص أكبر للتطور المهني في هذه الرتبة فعلى الرغم من هيمنة رتبة الأستاذ المحاضر، إلا أن وجود نسب معقولة من الأساتذة المساعدين (17.5%) والأساتذة في التعليم العالي (12.5%) يشير إلى توازن بين الخبرة والتجديد في الكادر الأكاديمي هذا التوزيع المتوازن للرتب العلمية قد يكون له تأثير إيجابي على جودة التعليم والبحث في المؤسسة التعليمية، حيث يسمح بتبادل الخبرات والمعارف بين الرتب المختلفة.

ومنه نستنتج أنه يعكس هذا التوزيع للرتب العلمية وجود تنوع وتوازن في الكادر الأكاديمي، الأمر الذي قد يكون له انعكاسات إيجابية على جودة التعليم والبحث في المؤسسة التعليمية المعنية، إذا تم استغلاله بشكل فعال.

ونعم بالتأكيد الأساتذة ذوي الرتب العلمية يمكن أن يساهموا بشكل كبير في تنمية مهارات التفكير الناقد للطلاب الجامعيين من خلال تحفيزهم وتوجيههم للتحليل العميق و تقديم تحديات فكرية و توجيههم في كيفية تقييم وفهم المعلومات بشكل أكثر نقدية وإستعابا. والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (03) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرتبة العلمية



1. الخبرة المهنية :

جدول 11 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

النسب	التكرارات	الخبرة_المهنية
25,0	10	أقل من 5 سنوات
30,0	12	من 5-10
27,5	11	من 10-15
17,5	7	من 15 سنة فأكثر
100,0	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين

يوضح الجدول توزيع الخبرة المهنية بين عينة مكونة من 40 فرداً و تشير النتائج إلى أن 30% من العينة، أي 12 فرداً، لديهم خبرة مهنية تتراوح بين 5 إلى 10 سنوات، وهي الفئة الأكثر تمثيلاً. يشير ذلك إلى أن العديد من الأفراد في العينة قد اكتسبوا بعض الخبرة في مجالهم المهني ولكن ليسوا بعد في المراحل المتقدمة من مسارهم المهني تليها الفئة التي لديها خبرة مهنية تتراوح بين 10 إلى 15 سنة بنسبة 27.5%، أي 11 فرداً يمكن أن تكون هذه الفئة تمثل الأفراد الذين يتقدمون في مسارهم المهني ويكتسبون خبرة إضافية أما الفئة التي لديها أقل من 5 سنوات من الخبرة المهنية فتشكل 25% من العينة، أي 10 أفراد مما يشير إلى وجود عدد ملحوظ من الأفراد الجدد في سوق العمل أو الذين قاموا بتغييرات في مسارهم المهني وأخيراً فإن نسبة 17.5% من العينة، أي 7 أفراد، لديهم خبرة مهنية تمتد إلى 15 سنة فأكثر يمكن أن تشمل هذه الفئة الأفراد الذين يعتبرون خبراء في مجالاتهم ولديهم تأثير كبير في صناعتهم بالتالي تتوزع سنوات الخبرة المهنية في هذه العينة بشكل متنوع مع تركيز أكبر في الفئات التي تتراوح خبرتها بين 5 إلى 10 سنوات حيث يظهر توزيع الخبرة المهنية في هذه العينة تنوعاً وتوزيعاً متناسباً بين الفئات الزمنية المختلفة، مما يعكس التطور المهني والتقدم في مسارات الحياة المهنية لأفراد العينة استناداً إلى البيانات الواردة في الجدول حول توزيع الخبرة المهنية لأفراد العينة نفسر أن :

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تتوزع في مراحل الحياة المهنية حيث يظهر التوزيع وجود تنوع في مراحل الحياة المهنية لأفراد العينة، حيث تتراوح سنوات الخبرة بين أقل من 5 سنوات وأكثر من 15 سنة و هذا التنوع يعكس حقيقة أن العينة تضم أفراداً في مختلف المراحل المهنية، من المبتدئين إلى ذوي الخبرة الطويلة.

على الرغم من التنوع، فإن أكبر نسبة من العينة (30%) لديها خبرة تتراوح بين 5 و 10 سنوات، تليها نسبة 27.5% لديها خبرة بين 10 و 15 سنة هذا التركيز في المراحل المتوسطة من الحياة المهنية قد يشير إلى عدة عوامل اجتماعية واقتصادية مثلاً وجود فرص أكبر للتطور المهني في هذه المرحلة، زيادة الالتزامات العائلية والمادية في هذه السنوات.

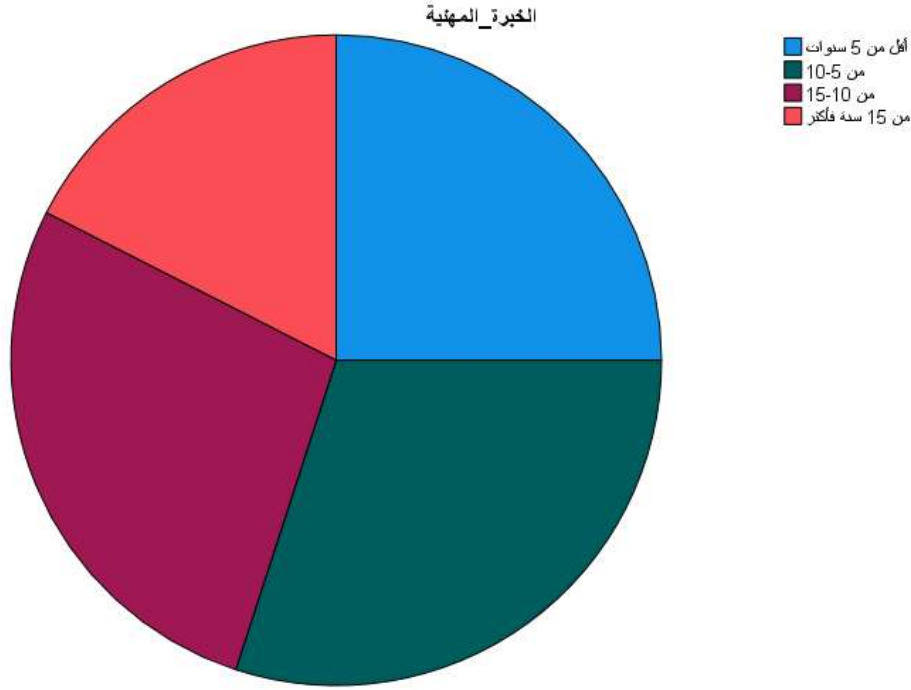
أما المرحلة الانتقالية للمبتدئين جاءت نسبة 25% من العينة لديها خبرة أقل من 5 سنوات، وهذه قد تمثل مرحلة انتقالية حيث يحاول الأفراد تأسيس أنفسهم في سوق العمل وتكوين خبرات جديدة هذه المرحلة تتطلب دعماً وتوجيهاً من المؤسسات لضمان استمرارية تطورهم المهني و الفئة التي لديها أكثر من 15 سنة من الخبرة تمثل 17.5% من العينة، وهي قد تشمل الخبراء والمؤثرين في مجالاتهم المهنية ووجود هذه الفئة يمكن أن يكون مصدراً للتوجيه والإرشاد للأجيال الأصغر، ونقل المعرفة والخبرات.

و هذا التوزيع للخبرة المهنية قد يكون له تأثير على بيئة العمل وديناميكياتها، حيث يمكن أن يساهم في خلق بيئة تفاعلية وتعاونية بين الأجيال المختلفة، وتبادل الخبرات والأفكار الجديدة .

نعم وبالتأكيد الخبرة المهنية للأستاذ يمكن أن تثري تجربة التعلم للطلاب الجامعيين عن طريق مشاركة القصص و التحديات العلمية، وتقديم نظرة عميقة على كيفية تطبيق المفاهيم النظرية في سياق العمل الحقيقي، وهذا يمكن أن يساعد الطلاب على فهم الموضوعات الدراسية وتطبيق مهارات التفكير الناقد في مجالاتهم المهنية والمستقبلية والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة



المحور الأول: دور البرامج التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي.

جدول 12 دور البرامج التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البدائل						رقم العبارة
				أحيانا		لا		نعم		
				%	ك	%	ك	%	ك	
كبيرة	3	0.599 14	2.500 0	2	5%	16	40	55	22	1
كبيرة	1	0.594 31	2.575 0	5%	2	32. 5%	13	62. 5%	25	2
كبيرة	2	0.715 67	2.475 0	12. 5	5	27. 5%	11	60 %	24	3

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

كبيرة	4	0.638 51	2.450 0	7.5 5%	3	40 %	16	52. 5%	21	4
كبيرة	5	0.708 92	2.400 0	12. 5%	5	35 %	14	52. 5%	21	5
كبيرة	6	0.735 54	2.350 0	15 %	6	35 %	14	50 %	20	6
متوسطة	9	0.678 89	2.275 0	12. 5%	5	47. 5%	19	40 %	16	7
متوسطة	10	0.675 11	2.175 0	15 %	6	52. 5%	21	32. 5%	13	8
كبيرة	7	0.638 51	2.550 0	7.5 %	3	30 %	12	62. 5%	25	9
متوسطة	8	0.723 24	2.300 0	15 %	6	40 %	16	45 %	18	10
متوسطة	11	0.769 62	2.150 0	22. 5%	9	40 %	16	37. 5%	15	11
كبيرة	//	0.46 2	2.38	المتوسط العام						

المصدر: من إعداد الباحثين

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

يوضح الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات المتعلقة بدور البرامج التعليمية في تنمية مهارات الطلاب حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور 2.38 وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي الذي ينتمي الى المجال 2.32-3 و هي الفئة التي تشير إلى المستوى الكبير، مما يدل على أن البرامج التعليمية في تنمية مهارات الطلاب كبيرة، كما تشير نتائج نفس الجدول أن جميع عبارات هذا المحور المتكون من 11 عبارة، كانت بين المستوى الكبير والمستوى المتوسط. ولم تأتي أي عبارة ضمن المستوى الضعيف، أما العبارات ذات المستوى الكبير فكان عددها 7 ، وتم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة كما يلي:

- **جاءت العبارة (02) :** "الأنشطة التعليمية تساهم في تحسين قدرة الطلاب على استيعاب المعرفة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي كبير قدر بـ (المتوسط 02.57) وبانحراف معياري (0.59) وهذا يعكس فعالية هذه الأنشطة في تحقيق أهدافها التعليمية، وتساهم هذه العبارة بدرجة كبيرة.
- **جاءت العبارة (03) :** "التقنيات التكنولوجية المتاحة في الجامعات تعزز من القدرة على الابتكار وتوليد الأفكار الجديدة" في المرتبة الثانية و بمتوسط حسابي قدر بـ (2.55) وبانحراف معياري (0.63) مما يعكس أهمية دمج التكنولوجيا في التعليم، وتساهم هذه العبارة بدرجة كبيرة.
- **جاءت العبارة(01) :** "المحتوى التعليمي الجامعي يسهم بشكل كبير في تطوير مهارة جمع المعلومات وتنظيمها لدى الطلاب" جاءت في المرتبة الثالثة و بمتوسط حسابي قدر بـ (2.50) وبانحراف معياري (0.59) وهذا يعكس اتفاق معظم المشاركين على هذا الأمر، مما يؤكد فعالية البرامج في هذا الجانب، وتساهم هذه العبارة بدرجة كبيرة.
- **جاءت العبارة (04) :** " المحاضرات والدروس تعزز من مهارات التحليل لدى الطلاب" في مرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.47) وبانحراف معياري (0.71) على الرغم من أن الانحراف المعياري أعلى نسبياً، مما يشير إلى وجود تفاوت في الآراء، إلا أن الاتجاه العام يؤكد على الأثر الإيجابي لهذه الأنشطة، وتساهم هذه العبارة بدرجة كبيرة.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

- جاءت العبارة (05): "المواد التعليمية الموضوعة من قبل الجامعة تساعد الطلاب في تفكيك وفهم المفاهيم العلمية المعقدة في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.45) و انحراف معياري قدر بـ (0.63) هذا يبرز دور المناهج الدراسية في تعزيز التفكير النقدي والتحليلي، وتساهم هذه العبارة بدرجة كبيرة.
- جاءت العبارة (06): "المشكلات العلمية التي يطرحها الأساتذة تنمي التفكير الإبداعي لدى الطلاب" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري قدر بـ (0.70)، على الرغم من وجود بعض التفاوت في الآراء، إلا أن الأغلبية ترى أن هذه الطريقة فعالة، وتساهم هذه العبارة بدرجة كبيرة.
- جاءت العبارة (09): "تساهم المراجع العلمية في تحسين قدرة الطلاب على تقييم المصادر ومصداقيتها"، في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدر بـ (2.35) وانحراف معياري قدر بـ (0.73) مما يعزز من مهارات البحث العلمي، وتساهم هذه العبارة بدرجة كبيرة.
- جاءت العبارة (10): "المواضيع العلمية المقدمة تنمي هذه القدرة لدى الطلاب"، في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدر بـ (2.30) وانحراف معياري (0.72) ولكن التفاوت في الآراء يشير إلى أن هناك مجالاً للتحسين في هذا الجانب، وتساهم هذه العبارة بدرجة متوسطة.
- جاءت العبارة (07): "بينما تساعد المناهج التعليمية في تحسين القدرة على إجراء تجارب علمية"، في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (2.27) وانحراف معياري قدر بـ (0.67) إلا أن المتوسط الحسابي يشير إلى أن هذا التأثير قد يكون أقل وضوحاً مقارنة بالجوانب الأخرى، وتساهم هذه العبارة بدرجة متوسطة.
- جاءت العبارة (08): "البرامج الجامعية تساهم أحياناً في زيادة قدرة الطلاب على فهم المعاني العميقة"، في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي قدر بـ (2.17) وانحراف معياري قيمته (0.67)، ولكن التأثير يبدو أقل نسبياً، مما يشير إلى ضرورة تحسين هذا الجانب، وتساهم هذه العبارة بدرجة متوسطة.
- جاءت العبارة (11): "التقنيات والأساليب البحثية تنمي أحياناً قدرة التوقع لدى الطلاب، في المرتبة الحاد عشر بمتوسط حسابي قدر بـ (2.15) وانحراف معياري قدر بـ (0.76) لكن الانحراف المعياري يشير إلى تفاوت كبير في الآراء حول هذا

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الموضوع، مما يدل على ضرورة مراجعة وتطوير الأساليب البحثية المستخدمة، وتساهم هذه العبارة بدرجة متوسطة.

وعليه تشير النتائج إلى أن البرامج التعليمية في الجامعة لها دور إيجابي كبير في تنمية مجموعة متنوعة من المهارات الأكاديمية والبحثية لدى الطلاب، مع بعض المجالات التي تتطلب مزيداً من التركيز والتحسين. يعكس التوزيع العام للنتائج تقديراً جيداً للبرامج التعليمية، مع وجود بعض النقاط التي تحتاج إلى مزيد من التطوير لتعزيز الفعالية التعليمية بشكل أكبر.

ومنه تشير النتائج إلى أن معظم العبارات تشير إلى أن البرامج التعليمية تساهم بشكل إيجابي في تنمية مهارات الطلاب، مع وجود بعض العبارات التي أشارت إلى ذلك أحياناً. كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة هند توفيق الأسطل حول مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الحادي عشر في غزة، ودراستي حول دور البرامج التعليمية في تنمية مهارات الطلاب، نجد نقاطاً متعددة للاتفاق والاختلاف. أظهرت دراسة الأسطل أن مهارات التفكير الناقد المختلفة كانت مكتسبة بنسب متفاوتة، حيث كانت أعلى نسبة لمهارة الاستنتاج (37.2%).

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع العديد من الدراسات من بينها دراسة عبد السلام ندى محمود من حيث تأثير استراتيجية الرحلات المعرفية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة حيث كلتا الدراستين توصلتا إلى فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة.

و اتفقت الدراستان على التوصية بضرورة تدريب المعلمين على توظيف هذه الاستراتيجية اختلفت الدراستان في أثر متغير الجنس، حيث لم تظهر دراستك فروقاً تعزى للجنس بينما أشارت دراسة عبد السلام إلى عدم وجود فروق تعزى للجنس بينما يوجد تأثير الرحلات المعرفية على طلبة الصف العاشر في الرياضيات، بينما درست دراسة عبد السلام طلبة الصف التاسع في الجغرافيا.

المحور الثاني: دور النشاطات البحثية الجامعية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي.

جدول 13 دور النشاطات البحثية الجامعية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البدائل						رقم العبارة
				أحيانا		لا		نعم		
				%	ك	%	ك	%	ك	
متوسطة	6	0.769 62	2.150 0	7.5 %	3	27.5 %	11	65 %	26	1
كبيرة	1	0.635 99	2.575 0	15 %	6	42.5 %	17	42. 5%	17	2
متوسطة	8	0.715 67	2.275 0	10 %	4	47.5 %	19	42. 5%	17	3
متوسطة	4	0.655 84	2.325 0	32. 5%	13	40%	16	27. 5%	11	4
متوسطة	9	0.782 83	1.950 0	32. 5%	13	42.5 %	17	25 %	10	5
متوسطة	7	0.764 18	1.925 0	30 %	12	50%	20	20 %	8	6
متوسطة	5	0.708 92	1.900 0	17. 5%	7	22.5 %	9	60 %	24	7
كبيرة	2	0.780 78	2.425 0	10	4	37.5	15	52.	21	8

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

				%		%		5%		
كبيرة	3	0.675 11	2.425 0	7.5 %	3	27.5 %	11	65 %	26	9
كبيرة	//	0.48 3	2.26	المتوسط العام						

يوضح الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات المتعلقة بدور النشاطات البحثية الجامعية في تنمية مهارات الطلاب حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور 2.26 وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي الذي ينتمي الى المجال 2.32-3 و هي الفئة التي تشير الى المستوى المرتفع، مما يدل على أن دور النشاطات البحثية الجامعية في تنمية مهارات الطلاب مرتفعة، كما تشير نتائج نفس الجدول أن جميع عبارات هذا المحور المتكون من 9 عبارات ، كانت بين المستوى المرتفع والمستوى المتوسط. ولم تأتي أي عبارة ضمن المستوى المنخفض، أما العبارات ذات المستوى المرتفع فكان عددها 3 ، وتم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة كما يلي:

جاءت العبارة (02) : "البحوث الصفية لها تأثير كبير على زيادة إنتاج المعرفة العلمية لدى الطلاب"، في المرتبة الأولى المتوسط الحسابي (2.57) و إنحراف معياري (0.63) هذا المتوسط المرتفع يعكس اتفاقاً واسعاً على أهمية البحوث الصفية في العملية التعليمية، وتساهم هذه العبارة بدرجة كبيرة.

جاءت العبارة (08) : "مشاركة الطلاب في إنجاز المقالات العلمية تساهم بشكل جيد في مساعدتهم على صياغة أفكارهم بوضوح"، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.78) مما يعكس أهمية هذه الأنشطة في تطوير مهارات التواصل الأكاديمي، وتساهم هذه العبارة بدرجة كبيرة.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

جاءت العبارة (09): "المشاركة في المشاريع البحثية تعزز من قدرة الطلاب على تطوير مهاراتهم البحثية بشكل ملحوظ" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.67) المتوسط العالي يشير إلى اتفاق واسع على فائدة هذه المشاريع. ، وتساهم هذه العبارة بدرجة كبيرة

جاءت العبارة (04): " تشجيع الجامعة لطلابها على المشاركة في الملئقيات يساهم أحياناً في تطوير معارفهم "في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر ب(2.32) وانحراف معياري (0.655) مما يدل على وجود جهود جيدة لكنها قد تحتاج إلى تعزيز ودعم أكبر، وتساهم هذه العبارة بدرجة متوسطة.

جاءت العبارة (03) : "المبادرات الجامعية تساهم أحياناً في تنمية قدرة الطلاب على طرح أفكار جديدة"، في المرتبة الخامسة بمتوسط معياري (2.27) وانحراف معياري قدر ب (0.71) مما يشير إلى أن هناك مجالاً لتحسين هذه المبادرات لجعلها أكثر فعالية، وتساهم هذه العبارة بدرجة متوسطة.

جاءت العبارة (01): "تساهم البطاقات الفنية في مساعدة الطلاب على استخلاص الأفكار من مصادر مختلفة"، في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.12) وانحراف معياري (0.76) ولكن المتوسط والانحراف المعياري يشيران إلى أن هذا التأثير يكون أحياناً وغير مستقر، وتساهم هذه العبارة بدرجة متوسطة.

جاءت العبارة (05): "تساهم الجامعة في تمويل البحوث العلمية وتشجيع الطلاب على تطوير أفكارهم أحياناً في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري قدر ب (0.78) المتوسط المنخفض نسبياً والانحراف العالي يشيران إلى أن هذه الجهود ليست كافية وقد تتطلب تعزيزاً أكبر، وتساهم هذه العبارة بدرجة متوسطة.

جاءت العبارة (06): "منح الجامعة جوائز للأبحاث العلمية يسهم أحياناً في تطوير روح الابتكار لدى الطلاب"، في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (1.92) وانحراف عياري (0.76) لكن التأثير ليس قوياً بما يكفي وفقاً للنتائج، وتساهم هذه العبارة بدرجة متوسطة.

جاءت العبارة (07) : الانضمام لفرق بحثية ينمي مهارة القيادة لدى الطلاب أحياناً، في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (1.90) وانحراف معياري (0.70) مما يشير إلى أن هذه الفائدة ليست مضمونة لجميع الطلاب وقد تحتاج إلى مزيد من التطوير، وتساهم هذه العبارة بدرجة متوسطة.

ووفقاً للنتائج، فإن المتوسط الحسابي العام (2.26) لعبارات هذا المحور يقع ضمن المستوى المرتفع، مما يشير إلى أن النشاطات البحثية الجامعية تلعب دوراً إيجابياً في تنمية مهارات الطلاب وعليه تراوحت متوسطات العبارات الفردية بين المستويات المرتفعة والمتوسطة، مما يعكس تفاوتاً في مستويات التأثير لمختلف أنواع هذه النشاطات. حيث جاءت البحوث الصفية وإنجاز المقالات العلمية والمشاركة في المشاريع البحثية في مقدمة العوامل ذات التأثير الإيجابي المرتفع، بينما حصلت جوانب أخرى مثل تمويل البحوث ومنح الجوائز والانضمام لفرق بحثية على متوسطات متوسطة أو منخفضة نسبياً، مما يشير إلى الحاجة إلى تعزيزها وتطويرها بشكل أكبر لزيادة فعاليتها في تنمية المهارات البحثية للطلاب.

تتفق نتائج هاته الدراسة مع نتائج دراسة عبد السلام ندى محمود في التأكيد على الدور الإيجابي للأنشطة البحثية والتكليفات الأكاديمية في تنمية مهارات الطلبة المختلفة، فقد أظهرت دراستك أن البحوث الصفية والمقالات العلمية والمشاريع البحثية كان لها تأثير كبير في تطوير المهارات البحثية والتواصل الأكاديمي لدى الطلاب، وهذا يتماشى مع ما توصلت إليه دراسة عبد السلام من فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

من ناحية أخرى، كشفت نتائج هاته الدراسة إلى وجود بعض الثغرات في دور الجامعة في تمويل البحوث وتقديم الحوافز للأبحاث المتميزة، والتي لم تكن كافية لتحفيز الطلاب على الابتكار والمشاركة البحثية بشكل أكبر، وهذا يتناقض مع النتائج الأخرى لدراستك التي أظهرت أن البرامج التعليمية في الجامعة لها دور إيجابي كبير في تنمية المهارات الأكاديمية والبحثية لدى الطلاب.

هذا التباين في النتائج يعكس التحديات التي قد تواجهها المؤسسات الأكاديمية في توفير بيئة بحثية متكاملة تدعم جميع جوانب العملية البحثية للطلاب، فبينما تركز الجامعات على تطوير المناهج والأنشطة البحثية داخل الفصول الدراسية، قد تكون هناك ثغرات في الدعم المالي والتحفيزي للأبحاث الطلابية خارج نطاق المقررات الدراسية.

وفي ضوء هذه النتائج، يبرز الحاجة إلى نهج شامل ومتكامل لدعم البحث العلمي في المؤسسات التعليمية، بحيث يتم تعزيز جميع الجوانب المتعلقة بالأنشطة البحثية للطلاب، بدءاً من المناهج الدراسية وصولاً إلى توفير التمويل والحوافز اللازمة لتشجيع الابتكار والمشاركة البحثية الفعالة.

المحور الثالث: دور النشاطات والفعاليات اللاصفية الجامعية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي.

جدول 14 دور النشاطات والفعاليات اللاصفية الجامعية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي.

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البدائل						رقم العبارة
				أحيانا		لا		نعم		
				%	ك	%	ك	%	ك	
كبيرة	1	0.635	2.575	12.				52.	21	1
		99	0	5%	5	35%	14	%5		

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

كبيرة	4	0.708 92	2.400 0	10 %	4	40%	16	50 %	20	2
كبيرة	5	0.671 78	2.400 0	32. 5%	13	35%	14	32. 5%	13	3
متوسطة	8	0.816 50	2.000 0	20 %	8	25%	10	55 %	22	4
كبيرة	6	0.802 24	2.350 0	15 %	6	30%	12	55 %	22	5
متوسطة	7	0.797 03	2.325 0	20 %	8	27.5 %	11	52. 5%	21	6
كبيرة	3	0.714 32	2.450 0	12. 5%	5	30%	12	57. 5%	23	7
كبيرة	2	0.640 01	2.525 0	7.5 %	3	32.5 %	13	60 %	24	8
كبيرة	//	0.54 4	2.35	الدرجة الكلية						

يوضح الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات المتعلقة بدور النشاطات والفعاليات اللاصفية الجامعية في تطوير مهارات الطلاب إلى أن هذه الأنشطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور 2.35 وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الثلاثي الذي ينتمي الى المجال 2.32-3 و هي الفئة التي تشير الى المستوى المرتفع، مما يدل على أن دور النشاطات والفعاليات اللاصفية الجامعية في تطوير مهارات الطلاب إلى أن هذه الأنشطة مرتفعة، كما تشير نتائج نفس الجدول أن جميع عبارات هذا المحور المتكون من 8 عبارات، كانت بين المستوى المرتفع والمستوى المتوسط. ولم تأتي أي عبارة ضمن المستوى المنخفض، أما العبارات ذات المستوى المرتفع فكان عددها 6، وتم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة كما يلي:

جاءت العبارة (01): "الرحلات العلمية التي تبرمجها الجامعة تساهم بشكل كبير في توسيع معرفة الطلاب" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (0.63) بدرجة كبيرة يعكس اتفاقاً واسعاً على أهمية هذه الرحلات في العملية التعليمية، وتساهم هذه العبارة بدرجة كبيرة.

جاءت العبارة (08): "الأنشطة التطوعية والاجتماعية تساهم بشكل كبير في تعزيز التواصل الفعال بين الطلاب" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.52) وانحراف معياري (0.64) بدرجة كبيرة يعكس تأثيراً إيجابياً لهذه الأنشطة، وتساهم هذه العبارة بدرجة كبيرة.

جاءت عبارة (07): " جودة المرافق التعليمية بالجامعة تساهم بشكل كبير في تعزيز قدرة الطلاب على التعبير عن آرائهم بوضوح"، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.71) بدرجة كبيرة يشير إلى اتفاق واسع على أهمية جودة المرافق، وتساهم هذه العبارة بدرجة كبيرة.

جاءت العبارة (02): "التريصات العلمية تساعد الطلاب على اكتشاف ما هو جديد في مجال البحث العلمي" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (0.70) على الرغم من أن المتوسط مرتفع، إلا أن الانحراف يشير إلى وجود بعض التفاوت في الآراء، وتساهم هذه العبارة بدرجة كبيرة.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

جاءت العبارة (03): "النشاطات التي تقدمها المنظمات الطلابية تساهم بشكل جيد في

طرح الطلاب لأفكار جديدة" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري

(0.67) المتوسط العالي يعكس تأثيراً إيجابياً لهذه النشاطات، وتساهم هذه العبارة بدرجة

كبيرة.

جاءت العبارة (04): "النوادي الطلابية تساعد في زيادة التفاعل بين الطلاب وتوجيه

النقاش"، في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدر بـ (2.00) وانحراف معياري (0.80) مما

يعزز من بيئة التفاعل والتعاون بينهم، وتساهم هذه العبارة بدرجة متوسطة.

جاءت العبارة (05): "الفعاليات الاحتفالية تساهم أحياناً في تعزيز الانتماء الاجتماعي

للطلاب"، في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري قدر بـ (0.79)

لكن التأثير ليس قوياً بما يكفي وفقاً للنتائج، وتساهم هذه العبارة بدرجة كبيرة.

جاءت العبارة (03): "النشاطات الرياضية الجامعية تساهم أحياناً في تعزيز الصحة

الفكرية للطلاب" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (0.81)

بدرجة ضعيفة وانحراف عالي يشير إلى تفاوت في الآراء حول تأثير هذه

النشاطات، وتساهم هذه العبارة بدرجة كبيرة.

بناءً على النتائج الواردة يشير المتوسط الحسابي العام (2.35) إلى أن دور هذه الأنشطة

في تطوير مهارات الطلاب يقع في المستوى المرتفع، مما يؤكد على أهميتها في العملية

التعليمية وتنمية قدرات الطلاب فعلى الرغم من المتوسط العام المرتفع، إلا أن هناك تفاوتاً

في مستويات التأثير لمختلف أنواع النشاطات والفعاليات، حيث تراوحت المتوسطات بين

المستوى المرتفع والمتوسط، مما يشير إلى أن بعض الأنشطة قد تكون أكثر فعالية من

غيرها في تطوير المهارات المحددة و جاءت الرحلات العلمية والتدريب العملي في مقدمة

الأنشطة ذات التأثير الإيجابي، مما يعكس أهميتها في توسيع معارف الطلاب وربطها

بالواقع العملي.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

كما تلعب الأنشطة التطوعية والاجتماعية دورًا مهمًا في تعزيز التواصل الفعال والانتماء الاجتماعي للطلاب، وفقًا لما تشير إليه النتائج و أن جودة المرافق التعليمية تساهم بشكل كبير في تعزيز قدرة الطلاب على التعبير عن آرائهم بوضوح، مما يؤكد على ضرورة توفير بيئة تعليمية مناسبة بينما كانت معظم الأنشطة ذات تأثير إيجابي، إلا أن النشاطات الرياضية لم تحظ بنفس المستوى من التأثير على الصحة الفكرية للطلاب، وهو ما قد يستدعي إعادة النظر في كيفية تنظيمها وتعزيزها على الرغم من التأثير الإيجابي العام، إلا أن وجود انحرافات معيارية في بعض العبارات يشير إلى تفاوت في الآراء وهو ما قد يستدعي مزيدًا من التحسين والتطوير في هذه النشاطات لتلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل.

وعليه تؤكد هذه النتائج على الدور المهم الذي تلعبه النشاطات والفعاليات اللاصفية في تطوير مهارات الطلاب، ولكن هناك حاجة إلى التركيز على تعزيز وتحسين جوانب معينة لزيادة فعاليتها.

تتقاطع نتائج هاته الدراسة مع دراسات خولة الدباس وهند الأسطل في التأكيد على أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة، والتي تعتبر من المهارات الرئيسية التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تطويرها، فبينما ركزت دراساتهم على تحليل محتوى المناهج الدراسية ومدى مساهمتها في إكساب الطلبة مهارات التفكير الناقد، أظهرت نتائجك الدور الإيجابي للأنشطة اللاصفية في تطوير هذه المهارات وغيرها من المهارات المهمة للطلبة.

ومن ناحية أخرى، تتماشى نتائجك مع ما توصلت إليه دراسة عبد السلام ندى محمود من حيث التأكيد على فاعلية استراتيجيات التعلم التفاعلية والنشطة، كالرحلات المعرفية في حالة دراسة عبد السلام، في تنمية المهارات المختلفة لدى الطلبة، فقد أظهرت نتائجك أن الأنشطة والفعاليات التي تشرك الطلبة بشكل نشط، كالرحلات العلمية والتدريب العملي، كان لها التأثير الأكبر في تطوير مهاراتهم.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

ومع ذلك، أشارت نتائجك إلى وجود تفاوت في مستويات تأثير مختلف أنواع النشاطات والفعاليات، حيث كانت بعضها أكثر فعالية من غيرها في تطوير مهارات محددة. وهذا ينسجم مع نتائج دراسات أخرى مثل دراسة هند الأسطل، التي أظهرت تفاوتاً في مستويات اكتساب الطلبة لمختلف مهارات التفكير الناقد.

وعليه تعكس هذه النتائج المتقاطعة الدور المهم الذي تلعبه المؤسسات التعليمية في توفير بيئة تعليمية متكاملة، تجمع بين المناهج الدراسية الفعالة والأنشطة اللاصفية النشطة، لتنمية مختلف المهارات والقدرات لدى الطلبة، كما تبرز الحاجة إلى التركيز على تصميم وتنفيذ هذه الأنشطة بشكل متوازن ومتكامل، بحيث تغطي جميع الجوانب المهمة لتطوير الطلبة بشكل شامل.

ثانياً: اختبار التساؤلات:

1- اختبار التساؤل الأول:

هل تساهم الجامعة الجزائرية من خلال البرامج التعليمية في تنمية مهارة التفكير الناقد لدى طلاب الجامعي

جدول 15 نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتساؤل الأول

البرامج التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	2.3818	0.46272	79.33%

المصدر: من إعداد الطالبين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27)

يشير المتوسط الحسابي البالغ 2.3818 إلى أن هناك اتفاقاً عاماً بين أفراد العينة على أن البرامج التعليمية تساهم في تنمية مهارة التفكير الناقد لدى الطلاب. وبما أن المتوسط قريب من 2.5 (منتصف المقياس)، فهذا يعني أن الأغلبية تميل إلى الموافقة على أن

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

البرامج التعليمية تلعب دوراً إيجابياً في تنمية مهارة التفكير الناقد، في حين ان الانحراف المعياري البالغ 0.46272 يشير إلى تشتت بسيط حول المتوسط، مما يعني أن معظم أفراد العينة لديهم آراء متقاربة حول تأثير البرامج التعليمية على تنمية مهارة التفكير الناقد. هذا التشتت المنخفض يعزز من موثوقية المتوسط الحسابي، وتشير النتيجة "نعم" إلى تأكيد أفراد العينة على أن البرامج التعليمية تساهم فعلاً في تنمية مهارة التفكير الناقد.

بالنظر إلى المتوسط الحسابي والاتفاق العام على أن البرامج التعليمية تساهم في تنمية مهارة التفكير الناقد، وبالتالي الإجابة على التساؤل الأول تساهم الجامعة الجزائرية من خلال البرامج التعليمية في تنمية مهارة التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي.

و استناداً إلى نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، يمكننا استنتاج أن الجامعة الجزائرية، من خلال برامجها التعليمية، تساهم بشكل إيجابي في تنمية مهارة التفكير الناقد لدى طلابها الجامعيين، مما يعني أن هناك تأثيراً إيجابياً للبرامج التعليمية على مهارة التفكير الناقد.

أشارت نتائج هذا التساؤل إلى:

حيث تتفق هذه الدراسة مع دراسة خولة عبد الحليم الدباس (2018) في تناولها لموضوع تقييم مستوى التفكير الناقد لدى الطلاب، حيث توصلت دراسة الدباس إلى أن الطلاب يمتلكون مستوى متوسطاً من التفكير الناقد، بينما أظهرت نتائج هذه الدراسة أن البرامج التعليمية تساهم في تنمية التفكير الناقد كما تتشابه هذه الدراسة مع دراسة هند توفيق الأسطل (2008) في تركيزها على تقييم مكون تعليمي محدد (البرامج التعليمية) وتأثيره على تنمية التفكير الناقد، بينما ركزت دراسة الأسطل على تحليل محتوى منهاج معين.

وتختلف على عكس دراسة خولة الدباس التي ركزت على العلاقة بين التفكير الناقد والتفكير ما وراء المعرفي، لم تتطرق هذه الدراسة لهذا الجانب بينما هدفت دراسة هند الأسطل إلى تحديد مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في منهاج محدد، ركزت هذه الدراسة على تقييم أثر البرامج التعليمية بشكل عام على تنمية التفكير الناقد و تختلف هذه الدراسة عن دراسة عبد السلام ندى محمود (2022) في أنها لم تستخدم منهجية تجريبية،

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

بل اعتمدت على تحليل استجابات الطلاب لاستبيان حول تأثير البرامج التعليمية على تنمية التفكير الناقد.

وعليه تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات الأخرى في تناولها لموضوع التفكير الناقد وعلاقته بالجوانب التعليمية، لكنها تختلف في تركيزها على دور البرامج التعليمية بشكل محدد في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الجامعة.

2- اختبار التساؤل الثاني:

هل تساهم الجامعة الجزائرية من خلال النشاطات البحثية في تنمية مهارة التفكير الناقد لدى طلاب الجامعي؟

جدول 16 نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتساؤل الثاني

النشاطات البحثية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	2.2639	0.48314	%75.43

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27)

يشير المتوسط الحسابي البالغ 2.2639 إلى أن هناك اتفاقاً عاماً بين أفراد العينة على أن النشاطات البحثية تساهم أحياناً في تنمية مهارة التفكير الناقد لدى الطلاب. ومع أن المتوسط فوق 2 على مقياس Likert (مما يشير إلى وجود تأثير إيجابي)، إلا أنه أقل من 2.5، مما يعني أن تأثير النشاطات البحثية ليس قوياً أو مؤكداً دائماً.

في حين أن الانحراف المعياري البالغ 0.48314 يشير إلى تشتت بسيط حول المتوسط، مما يعني أن معظم أفراد العينة لديهم آراء متقاربة حول تأثير النشاطات البحثية على تنمية مهارة التفكير الناقد. هذا التشتت المنخفض يعزز من موثوقية المتوسط الحسابي، والنتيجة "أحياناً" تشير إلى أن تأثير النشاطات البحثية على تنمية مهارة التفكير الناقد غير ثابت و متوسط ويعتمد على ظروف معينة أو نوعية النشاطات البحثية المعنية.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

بالنظر إلى المتوسط الحسابي والنتيجة "أحياناً"، يمكن القول أن النشاطات البحثية تساهم بشكل غير منتظم في تنمية مهارة التفكير الناقد. وبالتالي، جواب السؤال الثاني يكون :
النشاطات البحثية لها تأثير إيجابي ولكن ليس بشكل قوي أو ثابت.

و استناداً إلى نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، يمكننا استنتاج أن النشاطات البحثية في الجامعة الجزائرية تساهم مساهمة متوسطة في تنمية مهارة التفكير الناقد لدى الطلاب أحياناً. التأثير موجود ولكنه ليس قوياً بما يكفي لتأكيد أن هذه النشاطات دائماً تُنمّي مهارة التفكير الناقد بشكل فعال.

و تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة خولة عبد الحليم الدباس (2018) ودراسة هند توفيق الأسطل (2008) من حيث أن مستوى التفكير الناقد لدى الطلاب كان متوسطاً. حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن النشاطات البحثية تساهم "أحياناً" في تنمية مهارة التفكير الناقد لدى الطلاب، وهذا يشير إلى مستوى متوسط من التفكير الناقد.

ومنه تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات الأخرى في إظهار مستوى متوسط من التفكير الناقد لدى الطلاب، ولكنها تختلف في تركيزها على دور النشاطات البحثية في الجامعة بشكل محدد ولم تتطرق لبعض المتغيرات الأخرى مثل الجنس والتخصص الدراسي

3- اختبار التساؤل الثالث:

هل تساهم الجامعة الجزائرية من خلال الفعاليات والنشاطات الاصفقة في تنمية مهارة التفكير الناقد لدى طلاب الجامعي؟

جدول 17 نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري التساؤل الثالث

الفعاليات والنشاطات اللاصفية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	2.3563	0.54490	78.53%

المصدر: من إعداد الطالب حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27)

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

بالغ المتوسط الحسابي 2.3563 وهذا يشير إلى أن هناك اتفاقاً بين أفراد العينة على أن الفعاليات والنشاطات اللاصفية تساهم في تنمية مهارة التفكير الناقد لدى الطلاب. يعني أن الأغلبية تميل إلى الموافقة على أن هذه الفعاليات لها تأثير إيجابي على مهارة التفكير الناقد، في حين الانحراف المعياري البالغ 0.54490 يشير إلى تشتت معتدل حول المتوسط، مما يعني أن آراء أفراد العينة تختلف بعض الشيء حول تأثير الفعاليات والنشاطات اللاصقة على مهارة التفكير الناقد. والنتيجة "نعم" تشير إلى أن تأثير الفعاليات والنشاطات اللاصقة على تنمية مهارة التفكير الناقد موجود بشكل عام.

بالنظر إلى المتوسط الحسابي والنتيجة "نعم"، يمكن القول أنه يظهر الدعم القوي من قبل العينة لفكرة أن الفعاليات والنشاطات اللاصقة تساهم في تنمية مهارة التفكير الناقد لدى الطلاب.

يتضح من البيانات أن الفعاليات والنشاطات اللاصقة تلعب دوراً إيجابياً في تنمية مهارة التفكير الناقد. هذا يشير إلى أهمية هذه النشاطات في تحفيز التفكير الناقد وتطويره لدى الطلاب.

وعليه تتفق هذه الدراسة مع دراسة خولة عبد الحليم الدباس (2018) في أن لها علاقة بتقييم مستوى التفكير الناقد لدى الطلاب، حيث توصلت دراسة الدباس إلى أن الطلاب يمتلكون مستوى متوسطاً من التفكير الناقد.

كما تتشابه هذه الدراسة مع دراسة هند توفيق الأسطل (2008) في تركيزها على تقييم مكونات محددة (الفعاليات والنشاطات اللاصفية) وتأثيرها على تنمية التفكير الناقد، بينما ركزت دراسة الأسطل على تحليل محتوى منهاج معين على عكس دراسة خولة الدباس التي ركزت على العلاقة بين التفكير الناقد والتفكير ما وراء المعرفي، لم تتطرق هذه الدراسة لهذا الجانب بينما هدفت دراسة هند الأسطل إلى تحديد مهارات التفكير الناقد الواجب توافرها في منهاج محدد، ركزت هذه الدراسة على تقييم أثر الفعاليات والأنشطة اللاصفية بشكل عام على عكس دراسة عبد السلام ندى محمود (2022) التي استخدمت المنهج شبه التجريبي، اعتمدت هذه الدراسة على تحليل استجابات الطلاب تجاه استبيان حول الفعاليات والنشاطات اللاصفية.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

فهذه الدراسة مع الدراسات الأخرى في تناولها لموضوع التفكير الناقد وعلاقته بالجوانب التعليمية، لكنها تختلف في تركيزها على دور الفعاليات والأنشطة اللاصفية بشكل محدد في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الجامعة.

ثالثاً: النتائج العامة:

أظهرت نتائج الدراسة ان دور المؤسسات التعليمية في تشكيل المهارات الفكرية والعقلية للطلاب: تظهر الدراسة أن برامج الجامعة التعليمية والنشاطات البحثية واللاصفية لها تأثير إيجابي على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب. وهذا يؤكد الدور المحوري الذي تلعبه المؤسسات التعليمية في تشكيل القدرات الفكرية والعقلية للأفراد وتعزيز مهاراتهم في التفكير النقدي والتحليلي.

كشفت الدراسة أن تأثير البيئة التعليمية على تطوير المهارات الاجتماعية: كشفت النتائج أن الأنشطة التطوعية والاجتماعية والفعاليات المختلفة تساعد في تعزيز التواصل الفعال والتفاعل بين الطلاب. وهذا يشير إلى أن البيئة التعليمية لا تؤثر فقط على الجوانب الأكاديمية، بل أيضاً على تطوير المهارات الاجتماعية والشخصية للطلاب.

بينت النتائج أن الحاجة إلى تعزيز دعم المبادرات البحثية والإبداعية: على الرغم من الآثار الإيجابية للنشاطات البحثية، إلا أن النتائج أشارت إلى أن دعم الجامعة للبحوث العلمية وتمويلها وتقديم جوائز للأبحاث المتميزة لا يزال دون المستوى المطلوب. وهذا يدل على الحاجة إلى مزيد من الاهتمام والدعم المؤسسي للمبادرات البحثية والإبداعية للطلاب.

أظهرت النتائج الدراسة أن التنوع في الأنشطة التعليمية وتأثيرها على التفكير النقدي: أظهرت النتائج أن مختلف الأنشطة التعليمية، مثل البحوث الصفية والمشاريع البحثية والرحلات العلمية والتريصات، تساهم بشكل مختلف في تنمية مهارات التفكير الناقد. وهذا

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

يشير إلى أهمية تنويع الأنشطة التعليمية لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة وتطوير جوانب متعددة من مهارات التفكير النقدي.

بينت الدراسة أن دور البنية التحتية والمرافق التعليمية في تعزيز التعبير الحر: كشفت الدراسة أن جودة المرافق التعليمية في الجامعة تساعد الطلاب على التعبير بحرية عن آرائهم. وهذا يسلب الضوء على أهمية توفير بيئة تعليمية مناسبة ومرافق جيدة لتشجيع الطلاب على التعبير الحر وتبادل الأفكار بشكل مفتوح.

ومنه نستنتج أن تقدم هذه الاستنتاجات السوسولوجية رؤى مهمة حول دور المؤسسات التعليمية في تشكيل المهارات الفكرية والاجتماعية للطلاب، وتسلب الضوء على أهمية دعم الأنشطة البحثية والإبداعية والبنية التحتية المناسبة لتعزيز بيئة تعليمية تنمي التفكير النقدي والتعبير الحر.

خاتمة

خاتمة:

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى المرحلة الأخيرة من مراحل البحث، والذي كان ثمرة عمل كلفنا الكثير من الجهد، ولا نزعم أننا أحطنا بكل مقتضيات البحث العلمي، كما ينبغي لأن ذلك بعيد المنال خاصة في العلوم الاجتماعية، ولكننا استوفينا أهم الشروط والقواعد المطلوبة في أي بحث علمي.

فقد حاولنا في دراستنا المتمثلة في دور الجامعة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي وذلك من خلال توضيح الدور الموجود بين الجامعة وتفكير الطالب داخل جامعة الشهيد دريد عبد المجيد _تبسة_

فمن خلال دراستنا التي قمنا بها تبين لنا ان البرامج التعليمية في الجامعة لها دور كبير في تنمية مهارات مختلفة، ومن هنا يمكن القول بأن الجامعة من خلال الفعاليات والنشاطات والبرامج التي تقوم بها تساهم بشكل فعال في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلابها، وإننا إذا كنا نسعى بالفعل لتطوير تعليمنا وتحديثه بما يواكب متغيرات العصر في أهدافه ومضمونه ومحتواه، فيجدر بنا أن نستفيد من خبرات وتجارب الآخرين في هذا المجال. ويعد امتلاك التفكير الناقد هدفا تعليميا ضروريا ومطلبا تربويا يسعى المربون إلى تحقيقه وتنميته لدى الطلاب، فالفرد الذي يمتلك التفكير الناقد يكون مستقلا في تفكيره، قادرا على اتخاذ القرارات الصائبة في حياته، وبحكم على معايير واضحة ومحددة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المعاجم و المراسيم

1. إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط ، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة ، 1972 .
2. إحسان محمد حسن: موسوعة علم الاجتماع ، الدار العربية للموضوع، ط1 ، بيروت ، 1999 .
3. أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، مكتبة لبنان للطباعة والنشر ، ط1 ، لبنان، 1996 .
4. الجريدة الرسمية: المرسوم رقم 83-544، المؤرخ في 24 /09/1983.

ثانياً: المراجع

5. البازجي كمال: إعداد الأطروحة الجامعية ، دار الجبل ، مكتبة نور للطباعة ، ط2، 1996
6. جودي عوف: أنواع التفكير الإنساني، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2016
7. حمدي علي أحمد: مقدمة في علم إجتماع التربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1995.
8. دليو فضيل: المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة، مخبر التطبيقات النفسية، مخبر علم الإجتماع قسنطينة، 2006
9. ذوبان عبيدات: مهارات الحياة الجامعية، دار الفكر للنشر، عمان، ط1، 2012، ص30.
10. السيد، عزيزة : التفكير الناقد ، دار المعرفة الجامعية، مصر ، 1995
11. صادق الأسود : علم الإجتماع السياسي ، مطبعة دار الحكمة ، جامعة بغداد ، 1990 .
12. طاهر حجار : جامعات الجزائر 1909، مطبعة الجزائر، 2006.

13. عابدين محمد عباس: علم إتصالات التعليم الحديث ، الدار المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2008
14. عبد الله محمد عبد الرحمان: النظرية في علم الإجتماع، دار المعرفة الإسكندرية، ط2، 2003.
15. عبد الله محمد عبد الرحمان: علم اجتماع التربية الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1998
16. عصام توفيق وآخرون: مصادر المعلومات الإلكترونية، جامعة نايف للنشر والتوزيع، الرياض، 2011.
17. غازي غاية، منهجية إعداد البحث العلمي، ط1، دار الصفاء للنشر، عمان، 2013.
18. الك فشر: تعريب: ياسر العيتي، مقدمة في التفكير الناقد ، دار السيد للنشر ، 2001
19. كاظم كريم الجابري: التفكير، (دراسة نفسية تفسيرية) ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2012 .
20. كمال عيسى: الاتجاهات المفسرة للتفكير الناقد، دار الوراق للنشر، عمان، الأردن، 2016
21. محمد العربي ولد خليفة : المهام الحضارة للمدرسة والجامعة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989.
22. مراد بادي: القيادة الإدارية وعلاقتها بتنفيذ نظام ل، م، د، دار طويلة للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2015.
23. مرسي محمد منير : الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة، عالم الكتب للطباعة، القاهرة، 1993.
24. مرسي محمد منير : الإدارة التعليمية، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1977
25. منور فتيحة: تأثير الضوابط الإجتماعية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، 2011
26. منى منعم: أهمية التفكير الناقد، دار الوراق للنشر والتوزيع، دمشق، ط1، 2013
27. هدى مالك: مهارات التفكير الناقد، مكتبة جسور للنشر، القاهرة، ط1، 2011.

ثالثاً: الأطروحات والمجلات

28. خولة عبد الحليم الدباس: مهارات التفكير الناقد وعلاقته بمهارات التفكير ما وراء المعرفة، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد 180
29. دلال عتروس: إشكالية التنسيق بين سياسية التعليم العالي وسياسة التشغيل، مجلة ميلاف، العدد الأول، المركز الجامعي ميلة.
30. سليمة حفيظي: التكوين الجامعي والإحتياجات الوظيفية، رسالة ماجستير في علم الاجتماع ، جامعة بسكرة، 2004
31. شطة عبد الحميد: التفكير الناقد وعلاقته بالتوافق المدرسي، شهادة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة ورقلة، 2015،
32. كريم محمد حمزة: المفاهيم والقضاء في النظرية والبحث، مجلة البحوث الإجتماعية والجنائية، جامعة بغداد، العدد 1، 1972.
33. كمال بوطورة، مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم، تخصص علم اجتماع التربية، 2016-2017، جامعة بسكرة.
34. مجبري سلمى: الاندماج المهني، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة الجلفة ، 2010.
35. مسعودة عذاوري: التكوين الجامعي بين الواقع المأمول، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربوي، جامعة الجزائر، 2006.
36. نوال محمد بريقل: مستويات الإبداع والتفكير النقدي، أطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة باتنة، 2019.
37. هند توفيق الأسطل: مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الحادي عشر، مذكرة ماجستير، علوم التربية، جامعة فلسطين، 2008

رابعاً المراجع الأجنبية

1. L'association des amies de l'université d'Alger, cinquante,
1999.
2. L'association des amies de l'Université ,obéit.

الملاحق

جامعة الشيخ العربي التبسي تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

تخصص: علوم التربية

إستبانة آراء الخبراء المحكمين

..... معلومات المحكم

..... اسم المحكم

..... اللقب العلمي

..... التخصص العلمي

بالنظر لما تتمتعون به من كفاية علمية وخبرة عملية ارفق لكم نسخة من
الاستمارة الاولية الخاصة باجراء دراسة علمية تهدف الى معرفة دور الجامعة
في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب.

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة الشيخ العربي التبسي
تبسة.

املين من سيادتكم التكرم بالاطلاع على الاستبانة وابداء رأيكم حول فقراتها لما لكم
من خبرة واسعة حتى تتمكن من استكمال الجانب التطبيقي من الدراسة شاكرين
لكم تعاونكم معنا.....

وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام .

المشرف العلمي : الدكتور بطورة كمال

اعداد الطالبين : بن عبد الله محمد - عبد الكريم سفيان

السنة الجامعية 2023 2024

المحور الاول :البيانات الأولية :

1- العمر:

2- الجنس: ذكر أنثى

3- الرتبة العلمية : أستاذ مساعد: أستاذ محاضر:

أستاذ تعليم عالي:

4- الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات 5-10 سنوات

10-15 سنة 15 سنة فأكثر

المحور الثاني دور البرامج التعليمية			
الرقم	العبرة	البدائل	
		نعم	أحيانا لا
5	المحتوى التعليمي الجامعي ينمي قدرة الطالب على تجميع المعطيات وتنظيمها بشكل منهجي		
6	تعمل الأنشطة التعليمية على زيادة قدرة الطالب على استيعاب المعرفة		
7	تساهم المحاضرات والدروس في تنمية مهارات التحليل لدى الطالب		
8	المواد التعليمية التي تضعها الجامعة تعزز من قدرة الطالب على تفكيك المفاهيم العلمية		
9	المشكلات العلمية التي يطرحها الاساتذة تنمي من قدرة الطالب على ايجاد حلول مبتكرة		
10	تساهم المراجع العلمية في زيادة قدرة الطالب على تقييم المراجع ودرجة مصداقيتها		
11	تساعد المناهج التعليمية في زيادة قدرة الطالب على اجراء تجارب علمية		
12	تساعد البرامج الجامعية في زيادة القدرة على فهم المعاني العميقة للنصوص		
13	تعزز التقنيات التكنولوجية الجامعية من قدرة الطالب على توليد افكار جديدة		
14	المواضيع العلمية المقدمة للطالب تنمي لديه القدرة على تقديم الحجج والبراهين		
15	التقنيات والاساليب البحثية التي تعتمد عليها الجامعة تنمي قدرة التوقع لدى الطالب		
المحور الثالث دور النشاطات البحثية الجامعية			

			تساهم البطاقات الفنية الطلاب في استخلاص الافكار من المصادر المعرفية المختلفة	16
			تعمل البحوث الصفية على زيادة انتاج المعرفة العلمية لدى الطالب	17
			تساهم المبادرات الجامعية في تنمية قدرة الطالب على طرح الافكار والحلول الجديدة	18
			تشجع الجامعة طلابها على المشاركة في الملتقيات الوطنية والدولية لاجل زيادة وتطوير معارفهم	19
			تساهم الجامعة في تمويل البحوث العلمية للطلاب وتشجعهم على تطوير ودعم افكارهم العلمية	20
			تمنح الجامعة جوائز للابحاث العلمية المتميزة لاجل تطوير روح الابتكار لدى الطلاب	21
			انظام الطالب لفرق بحثية ينمي لديه مهارة القيادة	22
			مشاركة الطالب في انجاز المقالات العلمية يساعده على صياغة افكاره بوضوح	23
			مشاركة الطالب في مشاريع بحثية يعزز من قدرتهم على تطوير مهارتهم البحثية	24

المحور الرابع دور النشاطات و الفعاليات اللاصفية الجامعية

			تساهم الرحلات العلمية التي تبرمجها الجامعة في توسيع المعرفة لدى الطلاب	25
			التربصات العلمية التي تبرمجها الجامعة تساعد الطلاب على اكتشاف ما هو جديد في البحث العلمي	26
			النشاطات التي تقدمها المنظمات الطلابية تساهم في	27

			طرح الطلاب لأفكار جديدة	
			تقوم النشاطات الرياضية الجامعية على تعزيز صحة الطلاب الفكرية	28
			تعمل النوادي الطلابية على زيادة التفاعل بين الطلاب وتوجيه النقاش	29
			تساهم الفعاليات الاحتفالية في تعزيز الانتماء الاجتماعي للطلاب	30
			جودة المرافق التعليمية بالجامعة تعزز من قدرة الطالب على التعبير عن رايه بوضوح	31
			تساعد الانشطة التطوعية والاجتماعية الطلاب في تعزيز التواصل الفعال مع زمائهم	32

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بالقطب الجامعي دريد عبد المجيد جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بولحاف الدير- تيسة - حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على جمع المعطيات والبيانات المتعلقة بالظاهرة الموضوع الدراسة، إضافة إلى استخدام الإستمارة كأداة رئيسية في جمع المعطيات تمثلت في 40 عينة من أساتذة قسم علم الاجتماع، التي تم تحليلها بالإعتماد على البرنامج الإحصائي (spss27)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تساهم الجامعة الجزائرية من خلال البرامج التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي؟

- تساهم الجامعة الجزائرية من خلال النشاطات البحثية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي؟

- تساهم الجامعة الجزائرية من خلال الفعاليات والنشاطات اللاصفية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالب الجامعي؟

الكلمات المفتاحية : الجامعة الجزائرية، البرامج التعليمية، تنمية مهارات، التفكير الناقد، الطالب الجامعي.

Summary

This study was aimed at identifying the role of the University in developing critical thinking skills at the Faculty of Human and Social Sciences by the Pole of University Dred Abdelmadjid University of Martyr Sheikh Al Arabi Al-Tabsi Bolhav Al-Dir - Tibsa - where the study relied on the collection of data and data related to the phenomenon the study. In addition to using the form as the main data-gathering tool of 40 professors of the Department of Sociology, analysed on the basis of the statistical programme (27spss), the study has reached a series of results, the most important of which are:

- Through educational programmes, the University of Algeria contributes to the development of the student's critical thinking skills.

- Through research activities, the University of Algeria contributes to the development of the student's critical thinking skills.

- The Algerian University contributes through extracurricular activities and activities to the development of the student's critical thinking skills.

Keywords: University of Algeria, educational programs, skills development, critical thinking, university student.